الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ....

رقم التسجيل: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

بعنوان:

دور تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا –الطارف–

إعداد الطالب(ة)
- جبايلي وئام هديّة
- زقـــاري هاجر

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
أد. محمد دفون	أستاذ التعليم العالي	جامعة الطارف	رئيسا
د. نذير بوحنيكة	أستاذ محاضر- أ	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
أد. منية غريب	أستاذة التعليم العالي	جامعة الطارف	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية :2023 /2024 م

بسم الله الرحمان الرحيم

" رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنكَ رَحْمة

وهيّء لَنَا مِن أمْرِنَا رَشَدَا "

صدق الله العظيم

شكر وتقديـــــــــــر

الشكر لله وحده أوّلا وآخرًا، الّذي منّ علينا بنعمة العقل والصّبر حتى نتمكّن من إجتيا

هذا العمل.

قم للمعلّم وفه التّبجيلا كاد الكعلّم أن يكون رسولا

نتقدّم بالشّكر الجزيل والإمتنان البالغ إلى الأستاذ المشرف "بوحنيكة نذير" لتفضّله

بالإشراف على هذه المذكّرة، وتخصيصه لجزء من وقته ومجهوده لإنجاح هذه

المذكّرة، فقد كان يوجّهنا إلى ما يرى بأرق العبارات وألطف الإشارات، فله منّا وافر

الثّناء وخالص الدّعاء.

إهـــــداء

أهدي ثمرة نجاحي وتعبي إلى روح أبي الغالي "عليّ" وروح جدّي العزيز 'عزيز" اللّذان تمنّيت وجودهما بجانبي اليوم رحمهما الله .

إلى من علّمتني الصبر والعطاء إلى سندي ومسندي في الحياة أطال الله في عمرها "أمّـــــي" فضيلة.

إلى الشّمعة التي تنير حياتي أخواتي "أحلام، حمدي، حمزة، بلال، أسماء، وسيم، ورود".

إلى أحفاد العائلة: أروى، ماهر، مريم، معاذ، بتول، إيلين، ماريا".

إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة، إلى صديقاتي وكلّ من صادفتهم في حياتي.

إلى صديقتي رفيقة دربي "سندس".

إلى زميلتي في المذكرة "وئام هديّة" التي تشاركنا كل العمل خطوة بخطوة، وإلى أستاذي المشرف على عملنا "نذير بوحنيكة".

هاجـــــر

إهـــــداء

إلى الله قبل كلّ شيء، الحمد لله كما ينبغي لوجهك وعظيم سلطانك.

لم تكن الرّحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم تكن العلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنّني فعلتها ونلتها.

إلى من تملك جنّة تحت القدم إلى ملاكي الطاهر وقوّتي بعد الله، داعمتي الأولى الأبديّة، إلى من دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل أهديكي هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود "أمـــــي" جميلة.

إلى الجدار الذّي أستند عليه في تعبي وحزني إلى الكتف الذي أضع عليه أثقالي "أبـــــي" عبد الرحمان.

إلى أمّي الثانية عمّتي "منيرة".

إلى خالاتي كل واحدة بإسمها.

إلى إخوتي عبير، موسى، وأبناء أختي بيان، عبد البارئ.

إلى صديقاتي، إلى زميلتي في المذكرة "هاجر" التي تشاركنا بإنجاز هذا العمل خطوة بخطوة.

وإلى الأستاذ المشرف "نذير بوحنيكة" الذي أنار دروبنا بالعلم والمعرفة.

وئام هديّـــــة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــــــوان	الصفحة
شكروتقدير	
إهـــــــــداء	
فهرسالمحتويات	
فهرسالجداول	
فهرسالأشكال	
فهرس الملاحق	
ملخص	
مقدمـــــــة	2-1
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدّراسة و المقاربة النّظريّة	
أوّلا : أسباب إختيار الموضوع	**5**
ثانيا : أهميّة و أهداف الدّراسة	**6-5**
ثالثا : إشكالية و فرضيات الدّراسة	**8-6**
رابعا : تحديد المفاهيم	**11-8**
خامسا : الدّراسات السابقة	**20-12**
سادسا : المقاربة النّظريّة للدّراسة	**23-20**
الفصل الثاني: أهميّة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين	
تمهيد	27
المبحث الأوّل: تكنولوجيا الإتصال الحديثة	28
أوّلا :التّطور التّاريخي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة	30-28

ثانيا :أنواع تكنولوجيا الإتصال الحديثة	33–30
ثالثا :خصائص تكنولوجيا الإتصال الحديثة	34–33
رابعا :أهميّة تكنولوجيا الإتصال الحديثة	35–34
خامسا :إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة	36–35
المبحث الثاني: الأطفال المعاقين	37
أوّلا :أنواع الإعاقة	41–37
ثانيا :أسباب الإعاقة	45-41
ثالثا :المشكلات النّاتجة عن الإعاقة	47–45
رابعا :برامج رعاية المعاقين	48
خامسا :مناهج تعليم المعاقين	49
خلاصة	50
الفصل الثالث: الأسس المنهجيّة للدّراسة	
تمهيـــد	53
المبحث الأوّل: المنهجيّة المتّبعة في الدّراسة	54
أوّلا : المناهج المتّبعة في الدّراسة	55
ثانيا : المصادر والأدوات والتّقنيات المستعملة في جمع البيانات	57–55
ثالثا : العيّنة وكيفيّة اِختيار مفرداتها وخصائصها	64-57
المبحث الثّاني: مجالات الدّراسة	65
أوّلا: المجال البشري	65
ثانيا: المجال المكاني	65
ثالثا: المجال الزّمني	66
-خلاصة	67
الفصل الرابع: عرض وتحليل النّتائج العامّة للدّراسة	

المبحث الأوّل: عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الأولى	70
أوّلا : عرض معطيات الفرضيّة الأولى	74-70
ثانيا : تحليل نتائج الفرضيّة الأولى	75
المبحث الثّاني: عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الثّانية	76
أوّلا: عرض معطيات الفرضية الثانية	79-76
ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الثانية	81-80
المبحث الثّالث: عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الثّالثة	82
أوّلا: عرض معطيات الفرضية الثّالثة	84-82
ثانيا: تحليل نتائج الفرضيّة الثّالثة	84
الاستنتاج العام للدراسة	89-87
خاتمة	91
قائمة المصادر والمراجع	96-93
الملاحق	107-99

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العيّنة حسب الجنس	59
2	توزيع أفراد العيّنة حسب السّن	60
3	توزيع أفراد العيّنة حسب المستوى التّعليمي	61
4	توزيع أفراد العيّنة حسب الحالة الإجتماعيّة	62
5	توزيع أفراد العيّنة حسب الأقدميّة في العمل	63
6	توزيع أفراد العيّنة حسب الوظيفة	64
7	توزيع أفراد العيّنةحسب اِستخدام وسائل التّكنولوجيا الحديثة مع الأطفال المعاقين	70
8	توزيع أفراد العيّنة حسب الحجم السّاعي المستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة والتّعامل مع الأطفال المعاقين	71
9	توزيع أفراد العيّنة حسب الحجم السّاعي المستخدم عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة وتقبّله للأطفال المعاقين	71
10	توزيع أفراد العيّنة حسب وجود البرامج المخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة للأطفال المعاقين	72
11	توزيع أفراد العيّنة حسب الحجم السّاعي الكافي في تلقين الدّروس للأطفال المعاقين عبر وسائل التّكنولوجيا الحديثة	72
12	توزيع أفراد العيّنة حسب مدى كفاية الحجم السّاعي في مشاهدة الأطفال المعاقين للبرامج المتخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة	73
13	توزيع العيّنة حسب مدى كفاية الوقت المستخدم لتعليم الأطفال المعاقين	73
14	توزيع أفراد العيّنة حسب الوقت المستخدم لوسائل الإتّصال الحديثة ودوره في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين	74
15	توزيع أفراد العيّنة حسب طبيعة الوسائل الموظفة في عمليّة تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين	76

16	توزيع أفراد العيّنة حسب نوع البرامج التّدريبيّة المقدّمة للأطفال عبر وسائل الإتصال الحديثة	77
17	توزيع أفراد العيّنة حسب درجة اِستيعاب الأطفال المعاقين عند اِستخدام وسائل الإتصال الحديثة	77
18	توزيع أفراد العيّنة حسب توافق درجة إعاقة الطفل مع البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتصال الحديثة	78
19	توزيع أفراد العيّنة حسب تحسّن الطفل المعاق ذهنيّا من البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتصال الحديثة	78
20	توزيع أفراد العيّنة حسب اِستخدام وسائل الإتصال الحديثة ودورها في تنمية القدؤات الفكريّة للأطفال المعاقين	79
21	توزيع أفراد العيّنة حسب المشاكل التقنية التي تواجههم في استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين	82
22	يوضح رأي أفراد العيّنة عن النقص في استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين	82
23	يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب إذا كانت مشاكل خاصة بالبرامج المتبعة عبر تكنولوجيا الإتصالالخديثة مع الأطفال المعاقين	83
24	توزيع أفراد العيّنة حسب المشاكل التي تواجههم في الحجم الساعي المخصص لتكنولوجيا الإتصال الحديثة	84
25	يوضح تحديات استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة ونأثيرها في تنمية القدرات الفكرية للأطفال المعاقين	84

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع أفراد العيّنة حسب الجنس	59
2	يوضّح توزيع أفراد العيّنة حسب السّن	60
3	دائرة نسبيّة توضّح المستوى التّعليمي	61
4	توزيع أفراد العيّنة حسب الحالة الإجتماعيّة	62
5	توزيع أفراد العيّنة حسب الأقدميّة في العمل	63
6	تمثيل بيان يوضح الوظيفة	64

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الإستمارة	103-99
2	إذن بالدّخول للمؤسّسة	106-104
3	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	107

الملخـــــص

أتت هذه الدّراسة في ظلّ ما تشهده المجتمعات من تهميش للأطفال من ذوي الفئات الخاصّة، وذلك وجب البحث عن دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين، ومنه تبلورت مشكلة الدّراسة الخاليّة في سؤال الإنطلاق التّالي.

– كيف تساهم تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين؟

والّذي تفرّعت عنه الأسئلة التّالية:

1/ هل للحجم الساعي المستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين؟

2/ هل لوسائل الإتصال الحديثة المستخدمة دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين؟

2/ ماهي التّحدّيات الّتي تواجه اِستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين؟

واِعتمدنا على إجراءات وأسس منهجيّة في الدّراسة الميدانيّة، حيث تمّ إتّباع المنهج الوصفي، أمّا بالنّسبة للأدوات والتّقنيات المستخدمة في جمع المعطيات الميدانيّة تمّ الإعتماد على الملاحظة والإستمارة، وفيما يخصّ تفسير البيانات اِعتمدنا على التّفسير الكمّي والكيفي وتمثّلت الدّراسة في فئة الأساتذة والّتي كان حجمها (25) مفردة.

وخلصت الدّراسة إلى النتائج التّالية:

– الحجم الساعي المستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة كافي للأطفال المعاقين وأنّ وسائل الإتصالالحيدثة لها دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك من خلال البرامج المتنوعة الّتي يتلقونها.

– لوسائل الإتصال الحديثة دور فعال في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك من خلال الوسائل الموظفة والبرامج التّدريبيّة المقدّمة للأطفال عبر وسائل الإتصال الحديثة.

– التّحديّات الّتي تواجه اِستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين لا تؤثر بنسبة كبيرة على تنمية قدراتهم بالنّسبة للأطفال ذوي الإعاقة الخفيفة القابلون للتّعلّم لكنّها تؤثّر على الأطفال ذوي الإعاقة الشّديدة، لأنّ الأطفال ذوي الإعاقة الخفيفة درجة ذكائهم عالية بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة الشّديدة.

Abstract

Abstract

This studywasconductedunder the circumstrances in whichchildrenwithspeacialneeds are beingmarginalized i differentsocieties. There fore, it's a necessity to look for the roleof moderne communication technologies in developingintellectualabilities of disabledchildren. This , the problematic of the followingstudy has crystallized in the from of the following launch question

- How deos the moderne communication technologycotribute to the role of developing the intellectualabilities of disabledchildren ?

1/ Does the amount of time devoted for using communication technologies have a role in developingtheintellectualcapacities of disabledcholdren ?

2/ Do the usedmeans of communication have a role i developing the intellectualcapacities of disabledchildren ?

3/ What are the challeges thar face the use of moderne communicatiorechnologies of disabled

e challenges facing the use of moderne communicatio technologies in developing the intellectualcapacities of disabledchildrendon't affect considerably on developing the capacities of childrenwithmilddisabilitieswho are learnable but affect thosechildrenwithseveredisabiitiesbecause the childrenwithmilddisabilities have a highor I Q thathosewithserveredisabiliries.

مقدّمـــــــــة

مقدّمـــــــــة:

شهد عصرنا الحالي تطورا هائلا في جميع المجالات وخاصة تكنولوجيا الإتصال الحديثة، والّتي أصبحت من أهم المجالات الّتي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة في جميع أعمالها سواء في الخدمات أو الاقتصاد أو السياسة أو التعليم، وبما أنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمليّة التعليميّة كان بارزا منذ منتصف القرن العشرين فإنه كان لها دور كبير في المساعدة على العمليّة التّعليميّة، كما يساعد أفراد المجتمع على التّعلّم الجيّد ونخصّ بالذّكر فئة الأطفال المعاقين التي تعتبر إحدى أولويات الدّول المعاصرة، والتي تنبثق من مشروعيّتها حق المعاقين في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة خاصة فيما يتعلّق بالجانب التّعليمي التّكنولوجي الّذي يساهم بشكل كبير في تنمية قدراتهم الفكريّة والذهنيّة الّتي تمكّنهم من التّجاوب مع أفراد المجتمع الحاليّين، ومن هنا جاءت فكرة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للطفال المعاقين.

وللكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين، قمنا بتقسيم هذه الدّراسة إلى اربعة فصول أساسيّة:

الفصل الأوّل: الإطار المفاهيمي والمقاربة النظريّة للدّراسة حيث تطرّقنا فيه إلى الإشكاليّة وأسباب إختيار الموضوع وأهداف الدّراسات السابقة والخلفيّة النّظريّة.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الإتصال الحديثة وأهمّيّتها في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وتطرقنا فيه إلى مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول تكنولوجيا الإتصال الحديثة، والمبحث الثاني تناولنا فيه الأطفال المعاقين.

الفصل الثالث: الأسس المنهجيّة للدّراسة وتمّ تقسيمه إلى مبحثين حيث تطرّقنا في المبحث الأوّل إلى المنهجيّة المتّبعة في الدّراسة من مناهج وأدوات وكيفيّة إختيار العيّنة وخصائصها، أما المبحث الثاني خُصِّصَ لمجالات الدّراسة (البشري، المكاني، الزّمتني).

الفصل الرّابع: عرض وتحليل النتائج العامّة للدّراسة، وتمّ تقسيمه إلى ثلاث مباحث حيث خُصّص كل مبحث لعرض وتحليل نتائج كلّ فرضيّة على حدي، وفي الأخير تناولنا الدّراسة أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الاستنتاج العام.

هذه بصفة عامّة المحاور الأساسيّة الّتي تهيكل الدّراسة الحاليّة.

الفصل الأوّل:

الإطار المفاهيمي للدّراسة والمقاربة النّظريّة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدّراسة و المقاربة النّظريّة

أوّلا : أسباب إختيار الموضوع

ثانيا : أهميّة و أهداف الدّراسة

ثالثا : إشكالية و فرضيات الدّراسة

رابعا : تحديد المفاهيم

خامسا : الدّراسات السابقة

سادسا : المقاربة النّظريّة للدّراسة

أولا: أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع: **دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين إلى عدّة أسباب**أهمها:

1 -**الأسباب الموضوعيّة:**

- ❖ حلّ مشكلة عدم المساواة في الفرص التّعليميّة للأطفال المعاقين.
- ❖ اختيار نظريّة مفادها أنّ تكنولوجيا الإتّصال الحديثة يمكن أن تساهم في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.
- ❖ الإضافة العلميّة، يمكن لدراسة دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكرية للأطفال المعاقين، أن تصنّف معرفة جديدة وتقدّم معلومات جديدة عن كيفيّة استخدام التّكنولوجيا في مساعدة الأطفال.

2 -**الأسباب الذّاتيّة:**

- ❖ الإهتمام بموضوع تكنولوجيا الإتصال باعتباره من المواضيع المستجدّة.
- ❖ المساهمة في مساعدة الأطفال المعاقين وذلك بهدف التعرّف على كيفيّة استخدام تكنولوجيا الإتّصال في تحسين حياتهم.
- ❖ استكشاف مجال التّربية الخاصّة بهدف التّعرّف على كيفيّة استعمال تكنولوجيا الإتّصال في هذا المجال.

ثانيا: أهميّة وأهداف الدّراسة:

1 -أهميّة الدّراسة:

إنّ لدراسة موضوع "دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين" أهميّة بالغة تتجلى في:

- الإهتمام بالعمليّة التعليميّة للأطفال المعاقين.
- تحقيق أكبر قدر ممكن من الإستثمار في قدراتهم المعرفيّة والفكريّة.

- دور وسائل التّكنولوجيا الحديثة في التّغلب على الصّعوبات التّعليميّة لدى الأطفال المعاقين.
- معرفة انواع تكنولوجيا الإتّصال الحديثة الّتي يمكن استخدامها في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

2 -أهداف الدّراسة:

تهدف هذه الدّراسة إلى تحقيق الأهداف التّالية:

- إعطاء نبذة عن موضوع دراستنا لكلّ من تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.
- دراسة تأثير وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة على تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.
- تحديد المهارات الفكريّة التي يمكن أن تنمّيها وسائل التّكنولوجيا الحدثة لدى الأطفال المعاقين.
- إقتراح بعض التّوصيات لتعزيز دور وسائل التّكنولوجيا الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

ثالثا: إشكاليّة وفرضيات الدّراسة.

1 -إشكاليّة الدّراسة:

تشير تكنولوجيا الإتصال الحديثة إلى استخدام التّقنيات و الأدوات الحديثة مثل الأنترنت والهواتف الذّكيّة ووسائل التّواصل الإجتماعي للتّفاعل والتّواصل بين الأشخاص في جميع أنحاء العالم بشكل سريع وفعّال وتشتمل هذه التّقنيات الإبتكارات التّكنولوجيّة الّتي تسهل نقل البيانات والمعلومات بسرعة وكفاءة ممّا يؤدي إلى تحسين وتسهيل عمليّات الإتّصال والتّفاعل بين الأفراد و المؤسّسات وبما انّ تكنولوجيا الإتّصال تتطوّر باستمرار فإنّها تشمل أيضا تطبيقات الذّكاء الإصطناعي والواقع الإفتراضي.

ولتكنولوجيا الإتّصال الحديثة كذلك دور فعّال للمساهمة في تنمية القدرات الفكريّة لمختلف فئات المجتمع خاصّة الطفال منهم، حيث لهذه الوسائل فوائد تعليميّة وترفيهيّة، تساعدهم على تنمية

قدراتهم ونخصّ بالذّكر فئة المعوّقين، ويمكن تعريف الأطفال المعاقين بأنّهم الأطفال الّذين يعانون من قصور كلّي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في إحدى القدرات الجسميّة أو الحسيّة أو العقليّة وتتسبّب في عدم إمكانيّة تلبية متطلّبات الحياة العاديّة من قبل الطّفل المعاق.

يعتبر الإهتمام بالعمليّة التّعليمية للأطفال المعاقين مطلبًا خاصًّا فهم مثلهم مثل أيّ فئة في المجتمع بحاجة إلى التّعليم لكنّهم يواجهون صعوبات عديدة تفرضها طبيعة الإعاقة الّتي يعانون منها سواء أكانت حسيّة أو عقليّة خاصّة ما يتعلّق بالذّاكرة للإنتباه، التّفكير والإدراك وهذا ما يتطلّب توفير الإمكانيات الماديّة و البشريّة الضّروريّة الّتي تهيّء البيئة التّعليميّة و المناخ المناسب للقدرة لسدّ العجز والإعاقة الموجودة وأيضا لتحقيق أكبر قدر ممكن في تنمية قدراتهم المعرفيّة والفكريّة وفي هذا السّياق أثبتت وسائل التّكنولوجيا الحديثةبجمع أنواعها دورها الفعّال في التّغلب على الصّعوبات التّعليميّة لدى الأطفال المعاقين والتّمكن من الحصول على تعليم أكثر فاعليّة وكفاءة وتحسين القدرات الأدائيّة لطلاب هذه الفئة فوسائل التّكنولوجيا الحديثة أداة مساعدة في تحسين العمليّة التّعليميّة لذلك من الضّروري توظيفها بشكل جيّد للإستفادة من المميّزات الّتي تعود بالفائدة لهذه الفئة خاصّة بتوزيع طرق وأساليب التّعليم بما يتوافق مع كلّ أنواع المتعلّمين لإكتساب الطّالب الكثير من المهارات والمفاهيم العلميّة وهذا ما يدعونا إلى الدّراسة والبحث عن أسبابها من خلال طرح التّساؤل المركزي التّالي:

❖كيف تساهم تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين؟

بالإضافة إلى التّساؤلات الفرعيّة التّاليّة:

- هل الحجم السّاعي المستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين؟

- هل لوسائل الإتصال الحديثة المستخدمة دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين؟

- ما هي التّحدّيات الّتي تواجه استخدام تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين؟

2 -فرضيّات الدّراسة:

– للحجم السّاعي للمستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

– لوسائل الإتّصال الحديثة المستخدمة دور في تمنية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

– التّحدّيات الّتي تواجه استخدام تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

رابعا: تحديد المفاهيم:

يعنبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامّة الّتي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الإتّفاق على هذه المحدّدات والتّعميمات والتّفسيرات العلميّة الّتي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدّد من خلالها جملة المفاهيم والّتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.

إمّا تعتبر المفاهيم من الأدوات البحثيّة الّتي تنقل من خلالها أفكارنا النّظريّة إلى واقع ملموس وعلى الباحث مراعاة ذلك عند صيانة هذه النّماذج في تدقيق وتحديد المفاهيم بالشّكل الّذي يسهّل على القرّاء الّذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار الّتي يريد التّعبير عنها دون اختلاف بقية التبسيط الفكري والتّأكيد بوضوح الوحدات الأساسيّة الّتي يتشكّل منها البحث هو موضوع الدّراسة [1].

ومن خلال موضوع الدراسة الموسوم بـــ: **"دور تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة لدى الأطفال المعاقين"**، وفرضيات الدّراسة تمّ تحديد المفاهيم التّاليّة: **"تكنولوجيا الإتّصال الحديثة، القدرات، الأطفال المعاقين، وسائل الإتصال الحديثة، القدرات الفكريّة".**

[1]– قنور رانيا، طراد روميسة، "عوامل التّحرّش الجنسي بالمراهقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عيّنة تلاميذ ثانوية بولاية الطارف"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، تخصص علم اجتماع الإتصال، جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف، الجزائر، 2020–2021، ص.9.

1 -تكنولوجيا الإتّصال الحديثة:

يعرّفها محمود حامد خضر: هي مجموعة الأدوات والأجهزة الّتي توفّر عمليّة تخزين المعلومات ومعالجتها ومن تمّ استرجاعها، كذلك توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة اتّصال مختلفة إلى أيّ مكان في العالم أو اِستقبالها في أيّ مكان في العالم.

يعرّفها **محمد منير حجاب:** هي الأدوات والتعلم الّتي تساعد على القيام بالإتصال وتتمثّل هذه الأدوات أساسًا في الحسابات الإلكترنيّة[1].

في حين يعرّف **بافيلك** تكنولوجيا الإتصال الحديثة بأنّها: "الحصول أو اكتساب ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الرّقميّة والنّصيّة واللاسلكيّة والصّوتيّة من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونيّة وأجهزة الإتصالات السّلكيّة واللاسلكيّة والكمبيوتر.

وفي تعريف آخر نجد أنّ تكنولوجيا الإتصال الحديثة هي: "الشبكات الّتي تسمح بتحوّل فضاء وأماكن التّعلّم مثل الفيديو كونفرونس والفيديو الإتصال، والسائل التربوي والأنترنت والمكتبات الإفتراضيّة والسّورة الرّقميّة[2] .

تعريف تكنولوجيا الإتصال الحديثة إجرائي:

من خلال التّعريفات السّابقة وتماشيا مع مدلولها الوظيفي في هذه الدّراسة هي تلك الوسائل والتّقنيات الحديثة، والبرامج والأساليب الّتي تستخدم في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وإدماجهم نفسيّا واِجتماعيّا في المجتمع.

2 -القدرات:

هو كلّ ما يستطيع الفرد أداؤه في اللّحظة الحاليّة من اعمال عقليّة أو حركيّة، سواء كانت نتيجة تدريب أو من دون تدريب، كالقدرة على المشي والقدرة على حفظ الشّعر، أو القدرة على

---

[1]– مالكية مهى، "واقع استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة خلال الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر–تبسة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال، كليّة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة العربي التبسي–تبسة، الجزائر، 2021–2022، ص16.

[2]– بن عبد الحفيظ لطيفة، "مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة 8ماي 1945–قالمة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، قسم علم الإجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال، كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945–فالمة، الجزائر، 2020–2021، ص20.

العزف أو السّباحة، أو إجراء الحساب العقلي وقد تكون القدرة فطريّة كالذّكاء أو مكتسبة كالقدرة على الكتابة على الآلة الحاسبة[1].

القدرات تعرف بمقدرة الطالب الّتي وهبها الله في تكوينه الرّباني على آداء مهام معيّنة ويتمّ الحُكم على قدرته من خلال سلوكه المهاري وبكفاءة أدائه من قبل الآخرين.

وهي جمع القدرة تعتبر صفة يقال إنّ الإنسان لديه القدرة على فعل الشّيء نتيجة العزيمة والثّقة بالنّفس لتقديم الأداء المميّز فكلّما كان للمتعلّم القدرة على عمل معيّن فعلى مستوى هذه القدرة سيظهر مستوى (هذه القدرة) كفاءة السّلوك الأدائي لعمله[2].

تعريف القدرات إجرائيّا: :يقصد بالقدرات إجرائيّا اِمكانيات الطّفل المعاق التي وصل إليها بالتّعلّم والاكتساب وتوظيفها في مختلف المجالات حتى تمكنه من الاندماج النّفسي والاجتماعي في المجتمع.

3 -الأطفال المعاقين:

المعوّق هو الّذي تكون قدراته على أداء المهام اليوميّة في الحياة أقلّ من ما هو متوفّر لدى الشّخص العادي أو يُشار عادة بهذا المصطلح إلى المعوّقين بدنيّا.

ويُعرّف الشّخص المعوّق على أنّه الشّخص الّذي تعوّقه أسباب بدنيّة وحسيّة أو فكريّة عن إشباع حاجاته واستكمال تعليمه بالطرق العاديّة في التّربية وأنّه فرد نقُصَت إمكانياته للعمل لحد كبير لعجز جسمي أو عقلي[3].

ويُعرّف أنّه كلّ شخص مصاب بقصور كلّي أو جزئي بشكل مستمر في أيّ من حواسه أو قدراته الجسميّة أو النّفسيّة أو العقليّة إلى المدى الّذي يحدّ من إمكانياته في التّعليم أو التّأهيل أو العمل بحيث لا يستطيع تلبية متطلّبات حياته العاديّة في ظروف أمثاله من غير المعاقين[4].

---

[1]– محمد سلامة محمد غياري، رعاية **المعوقين (الفئات الخاصّة) إحتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج**،دار الكتب والوثائق القوميّة، 2016، ص21.

[2]– حسن عبد القادر حسن البار، **ثقافة قدرات الطّلاب الفكريّة جامعة الملك عبد العزيز محافظة جدّة**2010، ص ص 9-11.

[3]– مجمد سلامة محمد غياري، مرجع سابق، ص 23 .

[4]– أسماء سراج الدّين هلال، **تأهيل المعاقين** دار المسيرة للنّشر والتّوزيع والطّباعة، عمان، ص 194.

تعريف الأطفال المعاقين إجرائيّا: المقصود بالطّفل المعاق في هذه الدّراسة هو ذلك الطّفل الّذي لا يستطيع أن يصل إلى مستوى الأطفال العاديّين بسبب إعاقته (الإعاقة الذهنيّة) والّذي يبلغ سنّهمن 06 سنوات إلى 16 سنةويقيم بمركز.

4 -وسائل الإتصال الحديثة:

وتتمثّل بالأقمار الصّناعيّة الّتي تسمّى بوسيلة الوسائل ووظيفتها متعدّدة من أبرزها إستلام الموجات الصّاعدة من المحطّات الأرضيّة ثمّ تتغيّرتردّداتها وتضخيمها وإرسالها مرّة أخرى إلى المحطّات الأرضيّة (المستقبل)[1].

ويعرّفه جورج لنديرج أنّه يشير إلى التّفاعل بواسطة العلامات والرّموز وتكون الرّموز عبارة عن حركات وصور أو لغة أو أيّ شيء آخر تعمل كمنبّه للسّلوك أي أ،الإتصال هو نوع من التّفاعل الّذي حدث بواسطة الرّموز.

ويعرّفه كارل فلتة: عمليّة يقوم بمقتضاها المرسل بإرسال رسالة لتعديل سلوك المستقبل أو تغيّره[2].

تعريف وسائل الاتصال الحديثة اجرائيّا: ومن التّعريفات السّابقة يمكن أن نعرّف وسائل الإتّصال الحديثة بأنّها الأدوات والأجهزة الّتي تنقل المعلومات بين الأشخاص والّتي يمكن من خلالها الوصول إلى المواقع الإلكترونيّة.

5 -القدرات الفكريّة:

يُقصد بها قدرات الطّلاب الفكريّة واتّساع مداركهم بالمعرفة وبالعمل والتّكيّف مع المجتمع ليكون لهم دور في تنمية وطنهم بفكرهم وثقافتهم وعلمهم ومالهم وروحهم وحفيزتهم[3] .

---

[1]- اسماعيل أمين نواهضة، ضوابط استخدام وسائل الإتصال الحديثة، المؤتمر السّنوي الدّولي الرابع لكليّة الشريعة فلسطين، جامعة النجاح، أفريل 2014 اطلع عليه بـــ 17 مارس 2024 على الساعة 12:40.

[2]- بن علي مليكة، التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام والإتصال ومظاهر التّغيّر في المجتمع، دراسة ميدانية لعيّنة من الأسر لمدينة مستغانم "نموذجا"،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، قسم علم الإجتماع، كليّة العلوم الإجتماعيّة والإنسانيّة، جامعة وهران 2، 2019/2018 ص 26.

[3]- حسن بن عبد القادر حسن البار، مرجع سابق، ص 9.

تعريف القدرات الفكريّة إجرائيّا : القدرات الفكريّة هي مجموعة من المهارات العقليّة الّتي تمكن الطّفل المعاق من التفكير وتختلف القدرات الفكريّة من طفل لآخر، وتتأثّر بعوامل متعدّدة مثل العوامل الوراثيّة والبيئيّة والتّعليم.

خامسا: الدّراسات السّابقة:

تُعتبر الدّراسات السّابقة من أهمّ خطوات البحث العلمي ومصدر إلهام وارث مرجعي لا يمكن أن يستغني عنها أي باحث، حيث تساعده على تكوين أفكار أطرعلميّة جديدة من خلال تحديد المصطلحات والمفاهيم العلميّة والإجرائيّة كما تمنعه من الوقوع في الأخطاء الّتي وقع فيها الباحثون السّابقون، فهي تُعدّ جزءًا أصيل من عمليّة البحث يجب عدم إغفاله لأنّه يؤدي لفهم الموضوع فهما أفضل وأكمل وبصورة أحسن وأوضح، كما يساعد على اقتراح الفروض وصياغتها بشكل دقيق يقرّبها من الواقع[1].

وقد تمّ ترتيب الدّراسات السّابقة من حيث البلد بدءًا بالدّراسات العربيّة ثمّ الوطنيّة مع مراعاة التّسلسل الزمني وقد تمّ عرض كلّ دراسة من خلال ذكر اسم الباحث عنوان الدّراسة، أهدافها، الإجراءات المنهجيّة المتّبعة وأهمّ النّتائج الّتي توصلت إليها مع إخضاع كلّ دراسة لما تستحقّه من تقيين ومناقشة، ومن تمّ فقد عرضنا الدّراسات السّابقة على النّحو التّالي:

الدّراسة الأولى:

دراسة شهد مرشد اللّحياني بـــ "دور الأخصائي الإجتماعي في تأهيل ذوي الإعاقة الفكريّة"، السعودية 2021.

1 -**أهداف الدّراسة:** تهدف الدّراسة إلى:

- التّعرّف على الدّور الفعلي للأخصائي الإجتماعي .
- التّعرّف على دور برامج التّأهيل الإجتماعي والمهني في تحقيق التّكيّف لذوي الإعاقة الفكريّة.
- الكشف عن أهمّ المعوقات الّتي تواجه الأخصائي الإجتماعي في تأهيل ذوي الإعاقة الفكريّة.

[1]– هاني أمينة، "أهميّة الإعلام الأمني والوقاية من حوادث المرور في الجزائر: دراسة ميدانيّة بمديريّة أمن ولاية الطارف"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الإجتماع تخصص اتصال، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعيّة، جامعة الشادلي بن جديد، الجزائر، 2019–2020، ص 16.

2 -الإجراءات المنهجيّة للدّراسة:

تعدّ هذه الدّراسة من الدّراسات الوصفيّة الهادفة إلى وصف الواقع أو الظاهرة ودراستها كما توجد في الواقع ويهتمّ بوصفها وصفًا دقيقا وهو يجسّد الهدف الأوّل من أهداف العلم المتمثّل بالوصف.

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإجتماعي على عيّنة من الأخصائيّين الإجتماعيّين العاملين في مراكز الرعاية بمدينة الرّياض، وقد اعتمد على هذا المنهج العلمي للتقصّي على المعلومات والحصول على حقائق، وقد انطلقت من الأسئلة الفرعيّة التّاليّة:

- ما الدّور الفعلي للأخصائيّ الإجتماعي في تأهيل ذوي الإعاقة الفكريّة؟
- هل لبرامج التأهيل الاجتماعي والمهني دور في تحقيق التّكيّف الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكريّة؟
- ما هي أهمّ المعوّقات الّتي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تأهيل ذوي الإعاقة الفكريّة؟

3 -نتائج الدّراسة:

استقرت الدّراسة بشقيّها النّظري والميداني على النّتائج التّالية:

- أظهرت الدّراسة أنّ غالبيّة الإخصائيّين الإجتماعيّين من الإناث بنسبة مئويّة بلغت 78,7% وفي الفئة العمريّة أقل من 30 سنة بنسبة 56,3%.
- بيّنتالدّراسة بأنّ أكثر الأدوار الفعلية للأخصائيّين الإجتماعيّين تمثّلت في: يقوم الأخصائي الإجتماعي من خلال عمليّة الإرشاد الأسري بالتحقيق من المشاعر السّلبيّة للأسرة في تقبلها للمعاق فكريّا بمتوسط حسابي بلغ 4,14% .
- أظهرت الدّراسة أكثر الأدوار للبرامج التّأهيل الإجتماعي والمهني وتحقيق التّكيّف الإجتماعي تمثّلت في اشتراك الأسرة في البرامج التّأهيليّة لذوي الإعاقة الفكريّة يساعد في تفهّم أكثر لحالتهم بمتوسط حسابي بلغ 411.
- أوضحت الدّراسة أنّ أكثر المعوّقات الّتي يواجهها الأخصائي الإجتماعي في تأهيل ذوي الإعاقة الفكريّة تمثّلت في نقص الدّورات التّدريبيّة الأخصائي الإجتماعي في مجال الإعاقة وعدم وجود التّخصّص الدّقيق في الإعداد المهني الأخصائي الإجتماعي.

4 -تقييم الدّراسة:

تعدّ هذه الدّراسة من الدّراسات المفيدة والقيّمة في الحقل السّوسيولوجي تطرّقت الباحثة من خلال هذه الدّراسة إلى عدّة دراسات من بينها دور الأخصائي الإجتماعي في تأهيل ذوي الإعاقة الفكريّة وما لاحظناه أنّ هذه الدّراسة تتقارب مع دراستنا الحاليّة باعتبار كلا الدّراستين تدرس ذوي الإعاقة الفكريّة إلا أنّه يوجد اختلافات حيث أنّ دراستنا الحاليّة تهتمّ بدور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين مقارنة بالدّراسة السابقة الّت ركّزت على دور الإخصائي الإجتماعي في تأهيل ذوي الإعاقة الفكريّة.

الدّراسة الثّانيّة:

دراسة شروق محمود موسى عواد بـــ "أثر الألعاب الرّقمية على تنمية المهارات المعرفيّة للأطفال من ذوي الإعاقة العقليّة في مراكز التّربية الخاصّة في عمّان" 2022، عمان.

1 -أهداف الدّراسة: تهدف هذه الدّراسة إلى:

التّحقّق من مدى فاعليّة إستخدام الألعاب الرّقميّة على الأطفال ذوي الإعاقة العقليّة أثناء تدريسهم بعض المفاهيم المعرفيّة المهمّة، والتّحقّق من مدى فاعليّة استخدام الألعاب التّعليميّة الورقيّة على نفس الفئة، والمقارنة بين فاعليّة الألعاب التّعليميّة الرّقميّة وبين الألعاب التعليميّة الورقيّة على الأطفالذوي الإعاقة العقليّة.

2 -الإجراءات المنهجيّة للدّراسة:

إستخدمت الباحثة المنهج شبه التّجريبي وهو المنهج العلمي الّذي يفي بأغراض هذه الدّراسة، وقد انطلقت من الأسئلة الفرعيّة التّاليّة:

- ما هو مستوى المهارات المعرفيّة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة العقليّة في مراكز التّربية الخاصّة في عمّان في المجموعة التّجريبيّة؟
- ما هو مستوى المهارات المعرفيّة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة العقليّة في مراكز التّربية الخاصّة في عمّان في المجموعة الضابطة؟

– هل يوجد فرق دال إحصائيّا عند مستوى الدّلالة (a :0. 0,5)في المهارات المعرفيّة للأطفال من ذوي الإعاقة العقليّة في مراكز التّربية الخاصّة في عمّان نفزى لاستخدام الألعاب التّعليميّة (رقميّةورقيّة)؟

3 -نتائج الدّراسة:

خلصت هذه الدّراسة إلى النّتائج التّالية:

– أنّ الأطفال المعاقين عقليّا يتعلّمون بطرق مختلفة ويحثّ جون إلى برامج دعم تناسب الخصائص المعرفيّة والعقليّة كما أنّ الطّفل المعاق عقليّا يختلف لديه مستوى التّفكير والإنتباه والتّذكّر عن أقرانه العاديّين لذا يجب ان يتعلّم من خلال برامج تدريبيّة واستراتيجيّات تعليميّة تتناسب مع خصائصه.

– أنّ خصائص الأطفال المعاقين عقليّا تتأثّر وفقا لمرحلة نموّهم والعوامل المحيطة بهم، ووفقًا لهذه الخصائص تتباين قدرة المعاقين عقليًّا على آداء المهمّات والأعمال تبعًا لإمكانيّاتهم لذلك لابدّ من تحديد دقيق لخصائص المعاقين، لهذا قد تكون الألعاب الّتي تمّ تطبيقها مع العيّنة لم تكن كافية بنسبة 100%.

–المعاقين عقليّا لديهم قصور في الانتباه والإدراك، ضعف التفكير وبطئ في نموّهم العقلي فهم لا ينتبهون لأشياء محدّدة ويتشتّت انتباههم بسرعة عالية وبوجه عام أنّ المعاقين عقليّا يعانون من تدنّي نسبة الذّكاء بحيث تقل بـــ 70 درجة وتأخر في نموّ عقلي.

–الإعاقة العقليّة هي خالة تستمر مدى الحياة مع ذلك قد يؤدّي التّدخّل المبكّر والمستمّر إلى تحسين الأداء وبعد اِستخدام الألعاب الرّقميّة اِحدى التّدخّلات المبكّرة الّتي يمكن اِستخدامها لمساعدة المعاق عقليًّا.

–تفوق الألعاب الرّقميّة على الألعاب الورقيّة في مهارة التّصنيف إلى أنّ الأشكال والرّموز التّعبيريّة في الألعاب الرّقميّة كانت أوضح وأدقّ، كونها صور تطلق الواقع على عكس الألعاب الورقيّة الّتي كانت تختلف قليلا على الحقيقة، نظرًا لصعوبة تجسيد العناصر بصورة ورقيّة.

4 -تقييم الدّراسة:

تعدّ هذه الدّراسة من الدّراسات المفيدة والقيّمة في الحقل السوسيولوجي إذ تطرّقت الباحثة في هذه الدّراسة إلى "اثر الألعاب الرّقميّة على تنمية المهارات المعرفيّة للأطفال من ذوي الإعاقة

العقليّة في مراكز التّربيّة الخاصّة" وما لوحظ أنّ هذه الدّراسة تتشابه وتتقارب مع الدّراسة الحاليّة بإعتبار كلتا الدّراستين تدرس قدرات الأطفال المعاقين، إلّا أنّ مع هذا التّشابه يوجد بعض الاختلاف من خلال أنّ الدّراسة السّابقة تهتم بالألعاب الرّقميّة و أثرها على تنمية المهارات المعرفيّة للأطفال المعاقين عقليّا ودراستنا الحاليّة تهتم بتكنولوجيا الإتصال الحديثة ودورها في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

الدّراسة الثّالثة:

دراسة نجاة ساسي هادف بـــ "دور التّكوين المهني في تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة". ، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدّكتوراء العلوم في علم الإجتماع، تخصّص تنمية الموارد البشريّة،جامعة محمد خيضر بسكرة2014/2013.

1 -أهداف الدّراسة: تهدف الدّراسة إلى تحقيق أهداف أساسيّة وهي:

- نظرًا لما يوفّره التّكوين المهني من إمكانيّة لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصّة ونظرًا لكون عمليّة التّكوين المهني تفرض مجموعة من الإجراءات اللّازمة من خطوات وترتيبات لازمة تتبعها مؤسّسة التّكوين المهني، فالتّكوين لا يكون إعتباطيًّا بل يستند إلى إجراءات مهمّة وضروريّة من شأنها تنظيم العمل لذوي الإحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة بمؤسّستي مدرسة المعوّقين سمعيّا والمركزالنّفسي البيداغوجي للمعوّقين ذهنيّا بولاية سكيكدة.
- لما كانت البرامج المتّبعة من طرف التّكوين المهني مرتبطة بتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصّة الّتي تحدّد البرامج الأساسيّة للمتكوّنين وبالتّالي جاءت هذه الدّراسة كمحاولة للتّعرّف على دور البرامج المعتمدة في التّكوين المهني مع العلم أنّ هناك برامج خاصّة معدّ والمتوافقة مع مؤسّسة ذوي الإحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة بمؤسّستي مدرسة المعوّقين سمعيّا والمركز النّفسي البيداغوجي للمعوّقين ذهنيًّا بولاية سكيكدة.
- نظرًا لأهميّة وجود اِمكانيّات مناسبة تعتمد عليها المؤسّسة والّتي لا يمكن العمل بدونها، جاءت هذه الدّراسة للتّعرّف على هذه الإمكانيّات لمؤسّسة ذوي الإحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة بمؤسّستي مدرسة المعوّقين سمعيّا والمركز النّفسي البيداغوجي للمعوّقين ذهنيًّا بولاية سكيكدة.

- نظرًا لأهميّة العوامل النّفسيّة لدى الفرد إرتأينا البحث في مجال الرضا عن التّكوين المهني الجيّد بالنّسبة لذوي الإحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة بمؤسّستي مدرسة المعوّقين سمعيّا والمركز النّفسي البيداغوجي للمعوّقين ذهنيًّا بولاية سكيكدة.

2 -الإجراءات المنهجيّة للدّراسة:

باعتبار هذه الدّراسة تندرج في إطار الدّراسات الوصفيّة فقد تمّ الاعتماد على طريقة المسح الشّامل والّذي يقوم على الملاحظة، المقابلة، الإستمارة، السّجلات والحقائق إلى جانب الإستعانة بالتّحليل الكمّي والكيفي للبيانات التي نتحصّل عليها من خلال الدّراسة ويمكن تعريفه بانّه الّذي يتضمّن دراسة الحقائق الرّاهنة المتعلّقة بطبيعة ظاهرة او موقف أو مجموعة من النّاس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الوضاع ولا تقتصر هذه الدّراسات الوصفيّة على معرفة خصائص الظاهرة أي أنّ الهدف تشخيصي بالإضافة إلى كونه وصفي، وقد إنطلقت من الأسئلة الفرعيّة التّلية:

- هل تؤدّي الإجراءات المعتمدة في التّكوين المهني إلى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة؟

- هل تؤدّي البرامج المتّبعة في التّكوين المهني إلى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة؟

- هل تتوفّر المؤسّسة على الإمكانيّات المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة؟

- هل التّكوين المهني الجيّد يؤدّي إلى شعور ذوي الإحتياجات الخاصّة بالرّضا؟

3 -نتائج الدّراسة:

من النّتائج المتوصّل إليها نستنتج بأنّ الإجراءات المعتمدة في التّكوين المهني لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة تظهر عند الإداريّين من خلال: الطّرق الخاصّة بالتكوين المهني والمتّبعة في المؤسّسة إذ نجد بأنّ التّكوين المهني يكون داخل المؤسّسة بنسبة 61,90%وخارج المؤسّسة بنسبة 14,28%والإثنين معا بنسبة 23,80%ويتضّح أيضا من خلال الأساليب المتّبعة في التكوين المهني متمثّلة في الأساليب التّعليميّة خاصّة وأنّه يمثّل أعلى نسبة 71,42% بطبيعة الحال لابدّ من وجود أساليب تساعد على الإستيعاب والتّعلّم لبعض الأمور

البسيطة، وهناك قوانين خاصّة بتكوين ذوي الإحتياجات الخاصّة نجدقوانين الدّخول والخروج من المؤسّسة 66,66% قوانين متعلّقة بالغياب بنسبة 14,28% قوانين خاصّة بالعطل 9,52%، وكذلك تظهر من خلال تقديم الإدارة لتوجّهات للأساتذة بشأن عمليّة التّكوين المهني يتضّح من خلال العمل وكذلك على مساعدة الفرد من النّاحية النّفسيّة بنسبة 38,09% عدم التّمييز بين الأفراد 23,80% التّعليم بصورة جديّة 19,04% وتقدّم الإدارة توجهات لذوي الإحتياجات الخاصّة بشأن تكوينهم يشتمل حضور عمليّة التّكوين المهني بنسبة 61,90% ومن أعلى نسبة إدخال تعديلات فيما يخصّ التّكوين بالأخصّ في السّنوات الأخيرة بالعمل على تطوير أجهزة الخياطة عبّرت عن ذلك بنسبة 47,61% بنفس السّنة عبّرت عن تطوير في أجهزة الإعلام الآلي.

نستنتج من خلال تحليل بيانات هذه الدّراسة ومن خلال الإجابة عن التّساؤلات المقدّمة للإداريّين يتّضح بأنّ مؤسّستي ذوي الإحتياجات الخاصّة تركّز أساسًا على تعليم وتكوين الأفراد حيث يتمّ التّركيز على البرامج التّعليميّة والبرامج التّكوينيّة عبّرت عن ذلك بنسبة 42,85 % في حين البرامج التّرفيهيّة مثّلت 29,52% والبرامج التّثقيفيّة مثّلت 4,76%.

4 -تقييم الدّراسة:

يوجد تشابه وعلاقة بين الدّراسة الحاليّة ودراسة الباحثة "نجاة ساسي هادف" من خلال البحث في البرامج المستعملة لتدريس الأطفال المعاقين إلا أنّه يوجد بعض الإختلافات من حيث أنّ الدّراسة الحاليّة تبحث عن دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تمنية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين بينما الدّراسة السّابقة ركّزت على دور التّكوين المهني في تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصّة من وجهة نظر الإداريّين والأساتذة.

الدّراسة الرّابعة:

دراسة طراد هدى بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتّصال في دمج ذوي الإحتياجات الخاصّة في المجتمع، مذكّرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم الاجتماع الإتّصال والإعلام، جامعة الطارف 2017/2016.

1 -أهداف الدّراسة:

– تهدف الدّراسة إلى الكشف عن أهميّة ودور إستخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصال في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع.

– معرفة الإستخدام الأمثل والجيّد للبرامج التّكنولوجيّة وما يساعد على توطيد العلاقة بين الربّي (المعلّم المتخصّص) والطّفل.

– التّعرّف على الصّعوبات الّتي تواجه الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصّة في حالة عدم توفّر تكنولوجيا وبرامج تعليميّة حديثة.

2– الإجراءات المنهجيّة للدّراسة:

اِستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي والّذي يرتبط بدراسة المشكلات المتعلّقة بالمجالات الإنسانيّة والإجتماعيّة وبدراسة أي من الظّواهر الطّبيعيّة المختلفة، حيث تقوم الباحثة بجمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة وتهتم بوصفها وصفًا تفسيريّا دقيقًا بدلالة الحقائق المتوفّرة وتعبّر عنها تعبيرًا كيفيًّا، وقد اِنطلقت من الأسئلة الفرعيّة التّالية:

– ما هي التّكنولوجيا المتاحة على مستوى المؤسّسات والّتي من شأنها تنمية القدرات الذّهنية لذوي الإحتياجات الخاصّة؟

– ما مدى وعي المختصّين بأهميّة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دمج ذوي الإحتياجات الحاصّة في المجتمع؟

– هل هناك جهود مبذولة لصالح ذوي الإحتياجات الخاصّة لأجل دمجهم؟

3 –نتائج الدّراسة:

يتّضح من خلال النتائج أنّ اِستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال يساهم في دمج ذوي الإحتياجات الخاصّة داخل المجتمع إذ أنّ أغلب هذه التّكنولوجيا في مجال ذوي الإعاقة السّمعيّة.

أمّا فيما يخصّ الإعاقة العقليّة فإنّ الجهاز التّكنولوجي الوحيد المساعد على تنمية قدراته هو الحاسوب وفي بعض الأحيان اِستخدام جهاز العرض وهذا له أثر نوعًا ما إيجابي في حين أنّه بإمكان الجهات المختصّة إلى تطويرها آليا أكثر من تكنولوجيا من خلال اِستخدام بعض البرامج المناسبة لكلّ نوع إعاقة.

4 –تقييم الدّراسة:

يوجد تشابه بين الدّراسة الحاليّة والدّراسة السّابقة من خلال اِستخدام تكنولوجيا المعلوماتوالإتصال في دمج ذوي الإحتياجات الخاصّة في المجتمع إلا أنّ مع هذا التّشابه يوجد

بعض الإختلافات من حيث أنّ الدّراسة الحاليّة تبحث عن دور تكنولوجيا الإتصال لتنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين بينما الدّراسة السّابقة ركّزت على إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال في دمج ذوي الإحتياجات الخاصّة في المجتمع.

من خلال هذه الدّراسات السّابقة الجزائريّة والعربيّة الّتي إستطاع الباحث الوقوف عليها لمساعدته في إنجاز دراسته وتناولت في مجملها جوانب مهمّة من موضوع الدّراسة الحالي والّتي بدورها أفادت .

- **نظريّا:** في بلورة الإطار النّظري وخلفيّة الدّراسة الحاليّة والتّطرّق إلى جوانب بحثيّة لم تتطرّق إليها الدّراسات السّبقة وتجنّبت نمطيّة البحوث السّابقة في هذه الدّراسة.
- **ميدانيّا:** في التّعرّف على الواقع الميداني الّذي طبقت فيه هذه الدّراسات السّابقة ومدى توافقها أو إختلافها عن ميدان الدّراسة الحاليّة والإستفادة أيضًا من النّتائج الميدانيّة لهذه الدّراسات السّابقة في الإهتمام بالجوانب الّتي هذه النّتائج أنّها بحاجة إلى المزيد من البحث والدّراسة من خلال الدّراسة الحاليّة.
- **منهجيّا:** في الرّجوع إلى بعض المناهج والأدوات البحثيّة الّتي استخدمت في الدّراسات السابقة وطرقها والإستفادة من التّصميمات المعدّة لها في الدّراسة الحاليّة وأيضًا الإستفادة من بعض النّظريّات الّتي فسّرت الظّاهرة أو موضوع دور تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

وما يُلاحظ أيضا من مجموع هذه الدّراسات السّابقة والدّراسة الحاليّة أنّها قريبة ببعضها البعض ويتجلّى هذا من خلال أهميّة النتائج الّتي وصلت إليها هذه الدّراسات[1].

سادسًا: المقاربة النّظريّة للدّراسة:

إنّ لكلّ دراسة علميّة هناك نظريّات مفسّرة لها ولطبيعة الظاهرة المدروسة، حيث أنّ النّظريّة تساعدنا على تقديم تفسير معمّق لمشكلة الدّراسة، وفي موضوعنا حول دور تكنولوجيا الإتصال

[1]– بوحنيكة نذير، "عنف الفروع ضدّ الأصول في ظل التغيير الإجتماعي"، رسالة دكتوراه العلوم في علم الإجتماع الجنائي، كليّة العلوم الإجتماعيّة، جامعة الجزائر –2– أبو قاسم سعد الله، الجزائر، 2017 ص40.

الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين بقد اعتمدنا على نظريّة الاستخدامات والإشباعات.

نظريّة الاستخداماتوالإشباعات:

1 -مفهوم نظريّة الاستخداماتوالإشباعات:

يأخذ منظور الاستخداماتوالإشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام ويبحث في كيفيّة اِستخدام النّاس لوسائل الإعلام والإشباعات الّتي يحقّقونها من اِستخدامهم لتلك الوسائل حيث تهتم نظريّة الاستخداماتوالإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفيّة منظمة وتنحصر رؤيتها للجماهيرأنّهافعّالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام[1].

2 -الجذور التّاريخيّة لنظريّة الإستخداماتوالإشباعات:

تعود الجدور التّاريخيّة لنظريّة 'الإستخداماتوالإشباعات" إلى الطّرح الّذي قدّمه اِليهوكاتز سنة 1959 في مقال يردّ فيه على رؤية **"برنارد بيرلسون"** الّذي حكم على أبحاث حقل الإعلام بالموت في حين ردّ عليه كاتز أنّ حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الّذي مات وتطوّر مفهوم الإستخداماتوالإشباعات في دراسة "كاتزوبلومر" 1969 للإنتخابات العامّة البريطانيّة عام 1964 ومن خلال الدّراسة تمّ التّعرّف على أسباب مشاهدة او عدم مشاهدة الحملات الإنتخابيّة[2].

3 -أهمّ رواد نظريّة الإستخداماتوالإشباعات:

أ- كاتز: قام كاتز ببناء نموذج للعلاقة بين اِستخدام الإفراد لوسائل الإعلام وما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد ويرتكز النّموذج على أنّ لدى كلّ فرد عددًا من العوامل الإجتماعيّة والنّفسيّة الّتي تولد حاجات معيّنة ومن خلال خبرة الفرد يبدأ في رسم توقّعاته على تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات.

---

[1]-مصطفى علي سيد عبد النبي، "الإتجاهات الحديثة لنظريّة الاستخدامات والإشباعات"، **المجلّة المصريّة للدّراسات المتخصّصة** العدد 23، 2019، ص41.

[2]- دهلاس جنيفر، نظريّة الإستخدامات والإشباعات، مقياس نظريّات الإعلام والإتصال،أعمال موجّهة، السّنة الثّالثة، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانيّة والعلوم الإسلامية، جامعة وهران 1أحمد بن بلّة، الجزائر،2019-2020 ص3.

ب- روز نجرين: اِهتمّ روز نجرين ببناء نموذج للاستخدامات والإشباعات يحدّد فيه أهميّة الحاجات الّتي تقع في أعلى هرم **"ماسلو"** مثل الحاجة إلى الصّحبة، الحب، القبول، تحقيق الذّات في ارتباطها أكثر بنموذج الإستخداماتوالإشباعات مقارنة بالحاجات العضويّة والحاجات النّفسيّة الأساسيّة مثل تحقيق الأمن.

4 -المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بنظريّة الاستخداموالإشباعات:

أ- الإستخدام: قد قدّم العديد من الباحثين عدّة مفاهيملمفهوم الإستخدام من بينهم "لوكواديك" الّذي عرّف الإستخدام على أنّه نشاط إجتماعي يتحوّل إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التّكرار والقدم، وقد أصبح ضروري من أجل سدّ حاجة وهي الحاجة إلى المعلومات.

ب- الإشباع: عُرّفت الإشباعات على أنّها حاجات ملحّة تنوب الفرد لسدّ نقص إمّا داخلي أو خارجي، ووفقًا لنظريّة الاستخدامات والإشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثّرات نفسيّة واِجتماعيّة لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصّة يُطلَق عليها الإشباعات[1].

ج- الدّافع: يُشار إلى مفهوم الدّافع في اللّغة الإنجليزيّة بكلمة (motive) ومعناها يحرّك فكلمة دافع مأخوذة من الفعل الثّلاثي دفع أيّ حرّك الشيّء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتّجاه معيّن وعرّف على أنّه عامل انفعالي حركي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري يسيّر نشاط الفرد للأداء والإنجاز، أو تحقيق غاية وينشأ داخل الفرد كنتيجة لخبرته السّابقة توجّهه لتحقيق هدف مبيّن.

د- الحاجة: حسب بن تونس هي الدّافع الطّبيعي والميل الفطري الّذي يدفع الإنسان إلى تحقيق غاية ما داخليّة كانت أو خارجيّة، شعوريّة أولا شعوريّة[2].

5 -فروض النّظريّة للاستخدامات والإشباعات:

تقوم النّظريّة على خمسة فروض هي:[1]

---

[1]- دهلاس جنيفر، مرجع سابق، ص ص 2- 5.

[2]- نفس المرجع، ص ص 2- 3.

-أنّ الجمهور بكافّة أفراده يعتبر عنصرًا فعّالا ومشاركًا في عمليّة الاتصال الجماهيري سيخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

- يعبّر إستخدام وسائل الاتصال عن الحاجات الّتي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفرديّة والتّفاعل الاجتماعي.

- يختار أعضاء الجمهور المضامين الإعلاميّة الّتي تشبع حاجاتهم وأنّ وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى لتلبية هذه الحاجات.

- للجمهور القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم الّتي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

- يمكن الإستدلال على المعايير الثّقافيّة السّائدة في المجتمع من خلال إستخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الرّسائل الإعلاميّة فقط.

- تقوم نظريّة الاستخدامات والإشباعات على فكرة أنّ جمهور الوسيلة الإعلاميّة ليس عنصرًا سلبيًّا يقبل كلّ ما تعرضه وسائل الإعلام، بلْ عنصرًا إجابيّا له غاية محدّدة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها ومن خلال هذه النّظريّة فإنّ الجمهور المستخدم لوسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة يلعب دور فعّال وإيجابي في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

---

[1]- نظريّة الاستخدامات والإشباعات، الفرقة الثّلثة، المادّة: نظريّة الإعلام، موعد المحاضرة الإثنين من السّاعة 12ألى00: 14، قسم الإعلام التّربوي، كليّة التّربية النّوعيّة، جامعة دمياط.

الفصل الثّاني:

أهميّة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين

الفصل الثاني: أهميّة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين

تمهيد

المبحث الأوّل: تكنولوجيا الإتصال الحديثة

أوّلا : التّطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة

ثانيا : أنواع تكنولوجيا الإتصال الحديثة

ثالثا: خصائص تكنولوجيا الإتصال الحديثة

رابعا: أهميّة تكنولوجيا الإتصال الحديثة

خامسا: إيجابيات وسلبيّات تكنولوجيا الإتصال الحديثة

المبحث الثّاني: الأطفال المعاقين

أوّلا: أنواع الإعاقة

ثانيا: أسباب الإعاقة

ثالثا: المشكلات النّاتجة عن الإعاقة

رابعا: برامج رعاية المعاقين

خامسا: مناهج تعليم المعوّقين

خلاصة

تمهيـــــد:

إنّ من أساسيّات تطوير وتحديث العمليّة التّعليميّة الخاصة بالأطفال المعاقين هو الإهتمام بموضوع أهميّة تكنولوجيا الإتصال الحديثة التي تساعدهم على تنمية القدرات الفكريّة من خلال تسهيل كلّ ما هو صعب بالنسبة لهذه الفئة، ولقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيّين، حيث تناولنا في المبحث الأوّل التّطوّر التاريخي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة وانواعها وخصائصها وأهمّيّتها وإيجابيات وسلبيّات تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، أمّا المبحث الثاني تطرّقنا فيه إلى أنواع المعاقين، أسباب الإعاقة، المشكلات النّاتجة عن الإعاقة وفي الأخير برامج رعاية المعاقين.

المبحث الأول: تكنولوجيا الإتصال الحديثة

أوّلا : التّطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة

لقد شهد العالم إبتداءا من النصف الثاني من القرن العشرين وإمتدّ إلى بداية القرن الحادي والعشرين ثورة معلوماتيّة كبيرة أثّرت في كلّ مناحي الحياة الإجتماعيّة وغيّرت عدّة مجالات في اتمعات المعاصرة، بدءًا بالسّياسة والإقتصاد والدّين وصولا إلى المعرفة والثّقافة والإعلام إلى غير ذلك من الميادين الأخرى، خاصة تلك المتعلّقة بالإنعكاسات المترتّبة عن تبني واستعمال تقنيات ووسائل الإتصال الحديثة التي شكّلت جوهر هذه الثورة الإتصاليّة الحديثة.

يمكن تقسيم المراحل التي مرّت بها تكنولوجيا الإتصال الحديثة عبر العصور المختلفة إلى المراحل الآتية[1] .

المرحلة الأولى: المرحلة الشّفاهيّة:

ويُطلَق عليها المرحلة الشفاهيّة الكلية، أو مرحلة ما قبل التّعلّم، وكانت وسيلة الإتصال الرّئيسيّة فيها هي الكلمة المنطوقة، والحاسّة الأساسيّة هي حاسة السّمع ثمّ أتت تطوّر اللغة لكي يعطي القوّة للإتصال الإنساني، وكان الشعر المقفى المسترسل أبرز وسائل الإبداع والتواصل الحضاري.

اللغة صورة من صور الإتصال فهي التي تميّز الإنسان عن الحيوان ولها مفاهيم متعدّدة حيث أنّها الوسيلة الأكثر أهميّة لإتصال الإنسان، وهي تميل إلى الرّمزيّة فمع تعريفات اللغة يمكننا أن نصل إلى أنّ وظيفتها الأساسيّة هي توصيل المعلومة السّائدة واصفة للسلوك الإنساني ففي اللغة هناك ما يسمى بالإشارات والرّموز التي يجب علينا التفريق بينهما والتّمييز فكل منهما يستخدم بوضوح حيث يكون الفرق بينهما واضح ولديهم دلالة عند كلّ من المتّصلين والفاعلين.

[1]– بن عبد الحفيظ لطيفة، مرجع سابق، ص ص 40–41.

المرحلة الثانية: المرحلة الكتابيّة:

وفيها عرّف الإنسان اللغة المكتوبة، حيث كانت الكتابة هي الوسيلة الأساسيّة للتعبير وأصبحت حاسّة البصر هي الحاسة الرّئيسيّة وأضافت الكتابة صفة الدّوام على الكلمة المنطوقة وحافظت على أهم رسائل الجماعة، ممّا كفل لها الوجود المستمرّ، وظهرت الكتب المنسوخة ومنها الوراقة، ودور حفظ الكتب، وإرتبط ظهور الكتب بالحاجة الإجتماعيّة الملحّة، حيث يؤكد الباحثان ملقين لديفيروساندرابولروكتيكس أنّ أهمّ باعث لتطوير الكتابة هو حاجة النّاس إلى طرق تسجيل حدود الأرض والملكي، كما أدّى النشاط التّجاري إلى تزايد الإتصالات من الشّعوب المختلفة[1].

المرحلة الثالثة: المرحلة الطّباعية

وفيها عرف الإنسان الطباعة أي تجسيد المخطوطات في شكل مادّي يتمذ استنساخه يدويّا وبكشل مقروء أجود نسبيّا عن المخطوط، ويعود السبق في معرفة الطباعة إلى الفينيقيّين الّذين كان لهم أيضا فضل اختراع الورق، وقد بدأت الطباعة على القوالب الخشينة ثمّ الفخار، حتى اختراع جوتنيرج الحروف الطباعيّة المتحرّكة المسبوكة مع المعدن عام 1445م، وبعدها انتشرت الطّباعة في أوروبا ومنها إلى العالم كلّه، وبفضل اختراع آلة الطّباعة حدث تغيير جذري في أساليب التعبير والاتصال حيث بدأ الأفراد يعتمدون أساسا على الرؤية للكلمة المطبوعة في الحصول على معلوماتهم، وكان اختراع الطباعة بداية للنّشر الجماعي للكتب والجرائد والمجلات ممّا حقّق ديمقراطية الإعلام والثقافة ونقلها من احتكار العلماء إلى الجماهير العاديّة بعد أن تعدّدت النّسخ المتطابقة من المطبوع الواحد، كما ساعد انتشار المطبوع أيضا على نشر الفرديّة لأنّه شجّع كوسيلة اتصال وكأداة شخصيّة للتعليم المبادر والاعتماد على الذّات ولكنّه ساهم أيضا في عزل البشر وأخرجهم من الإطار الجمعي.

المرحلة الرّابعة: المرحلة الإلكترونيّة

وهي مرحلة بدأت في منتصف القرن التاسع عشر واستمرّت حتى أوائل التسعينات من هذا القرن (العشرين) وقد بدأت بتجارب واكتشافات واختراعات في الاتصالات السلكيّة واللاسلكيّة،

[1]– بن عبد الحفيظ لطيفة، مرجع سابق، ص ص 41–42.

وانتهت بالاستقرار والانتشار للأجهزة الاتصالية الجماهريّة التي تشكّل لنا الثورة الإتصاليّة الآن ويطلق عليها مرحلة (الاتصالات السلكية و اللاسلكيّة أو الثورة الاتصالية أو الانفجار الإتصالي أو مرحلة الدوائر الإلكترونيّة)، وقد شهدت هذه الفترة نموّ متزايد السّرعة في وسائل الإتصال وأساليبه خاصة في مجال بث الإشارات المسموعة والمرئيّة، تناظريّة في البداية ثمّ رقميّة بعد ذلك، حيث تعاقبت الإكتشافات العلميّة والتّجارب الواحدة بعد الأخرى بسرعة متزايدة وبشكل تميّز باعتماد كل وسيلة جديدة على ما سبقها وتكاملها معها، فقد ظهر التيليغراف، التيليفون، الفوتوغراف، ثمّ التصوير الفوتوغرافي، فالراديو، فالفيلم السنيمائي، ثمّ الإذاعة المرئيّة (التلفزيون) ويظهر التيليكس بعد ذلك، وتبدأ أنظمة الإتصالات عبر القارات متمثلة في الكابل البحري، ثمّ الأقمار الصّناعيّة[1].

المرحلة الخامسة: المرحلة التّفاعليّة

وقد بدأت هذه المرحلة في منتصف الثمانينات ومازالت مستمرة حتى الآن، وتميّزت سمة أساسيّة وهي المزج بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتيّة واتصاليّة تمثّلها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النّهائي وهو توصيل الرّسالة الإتصالية، ويطلق على التّكنولوجيا السائدة أو المميزة لهذه المرحلة التي تعيشها التكنولوجيا الرّقميّة أو التّكنلوجيا التّفاعليّة أو التّكنولوجيا متعدّدة الوسائط وقد بدأت هذه المرحلة بتقنية النّشر المكتبي الذي يتضمّن استخدامات الحسابات الإلكترونيّة الشّخصيّة في أداء عمليّات النّشر جميعا بداية من النّسخ الأصلي الذي كتبه المؤلّف، إلى المرحلة النّهائيّة من طباعة هذا النّص

ثانيا: أنواع تكنولوجيا الإتصال الحديثة وإستخداماتها.

عندما نتحدّث عن آليات الإتصال الفضائي الجديد، فإننا نذكر أنّها متعدّدة من حيث الأشكال والأساليب، ومن حيث الأدوات والقنوات المستخدمة وسنتحدّث في هذا الجزء عن أهمّها والأكثر تواترا في الإستخدام، الهاتف النّقال، الأنترنيت، القنوات الفضائيّة، التلفاز[2].

1 -التلفون السلكي والهاتف النّقال وإستخداماتهم:

[1]– بن عبد الحفيظ لطيفة، مرجع سابق،ص ص 43-44.

[2]– عبد الرحمان سوالميّة، "استخدامات تكنولوجيا الإتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي"، مجلة العلوم الإنسانيّة والإجتماعيّةالعدد 21، 2015، ص ص 190-191.

التلفون من أهم وسائل الاتصال الصوتي ومن أقدمها وأكثرها انتشارا بن النّاس لدرجة أنّه من النّادر أن تجد بيتًا أو مؤسّسة لا تمتلك خطًا هاتفيّا وخاصة في المجتمعات المتقدّمة والغنيّة، والهاتف ليس أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات ولكنّها أداة تلعب دورها في الإنتاجيّة والتّسويق وإيصال الخدمات للكثير من المؤسسات وتنتشر الاتصالات الهاتفيّة التّقليدية في كلّ بلدان العالم حاليّا وتتبع مؤسسات الاتصالات القطاع العام (الحكومي) في معظم الدّول النامية، وقد تطوّر الهاتف في حجمه وشكله ومزاياه وإمكانياته عدّة مرّات وأصبح هناك شبكات هاتفية في بعض الدّول المتقدّمة .

من أحدث الإبتكارات في عالم الإتصال الهاتفيّة، الهاتف الصوري أو الهاتف الفيديو الّذي يستطيع نفل الصورة مع الصوت بسرعة هائلة، والجهاز مزوّد بذاكرة تؤهّل خزن الصورة وإسترجاعها عند الحاجة ومشاهدتها على الشاشة أو طباعتها على الورق وينتشر حاليًّا التلفون النّقال بشكل واسع، ويستخدم الهاتف كوسلة اتصال بالهواتف الأخرى المنتشرة جغرافيّا بطريقتين أساسيّتين:

-**طريقة الإتصال المباشر:** من متحدّث على الهاتف (A) إلى المتحدّث على الهاتف (B) سواء كان الهاتفان في نفس المدينة أو متباعدان.

-**طريقة الإتصال غير المباشر:** وذلك عن طريق ربط الخط الهاتفي مع وسيلة أخرى من وسائل الإتصال ونقل المعلومات مثل: التلكس والحواسيب وغيرها.

2 -الحاسبات الإلكترونيّة والأنترنيت واستخداماتها

2-1 تعريف الحاسب الالكتروني و استخدماته

ان كلمة compuer مشتقة من computeبمعنى يحسب ويعرف الحاسوب بانه الة حاسبة الكترونية دات سرعة عالية و دقة متناهية يمكنها معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وفقًا لمجموعة من التعليمات والأوامر للوصول للنتائج المطلوبة .

من خصائص الحاسوب سرعة انجاز العمليات سرعة دخول البيانات واسترجاع المعلومات، القدرة على تخزين المعلومات دقة النتائج والتي تتوقف أيضا على دقة المعلومات المدخلة للحاسوب تقليص دور العنصر البشري خاصة في المصانع التي تعمل اليا .سرعة انجاز العمليات الحسابية والمنطقية

المتشابكة .امكانية عمل الحاسوب و بشكل متواصل دون تعب .تعدد البرمجيات والبرامج التي تسهل استخدام الحاسوب دون الحاجة الى دراسة علم الحاسوب .امكانية اتخاد القرارات ودلك بالبحث عن كافة الحلول لمسالة معينة وأن يقدّم أفضلها وفقا للشروط الموضوعة والمتطلبات الخاصة بالمسألة[1].

2-1 الانترنت و استخدامه: الانترنت كلمة مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للاسم الإنجليزي (internationmetwork)ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة (the met)

او الشبكة العالمية او شبكة العنكبوت (the web او الطريق الالكتروني السريع للعلوم و قد تم التعريف بها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994. انها شبكة اتصالات دولية تتال من مجموعة من شبكات الحواسيب .تربط بين اكثر من 33مليون مستخدم بين المجاميع او الرموز وهناك اكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع من الارتباط في إمكانية الوصول الى الشبكة .

3 -القنوات الفضائية للتلفاز:عندما نتحدث عن اليات الاتصال الفضائي الجديد فاننا ندكر انها متعددة من حيث الاشكال و الأساليب و من حيث الأدوات و القنوات المستخدمة و نستحدث في هدا الجزء عن الأقمار الصناعية و البث الفضائي و الاتصال الكابلي كما يأتي:[2]

3-1 الأقمار الصّناعيّة: يعرف القمر الصناعي بأنّه عبارة عن برج استقبال وإرسال يوضع على خط الاستواء خارج الكرة الأرضيّة بحوالي 22300 ميل يوضع على خط الإستواء كونه اقرب نقطة تزامن دوران القمر مع دوران الأرض بحيث يظل مغطي بقعة الكرة الجغرافية التي حددها. أي يظل دورانه كأنه ثابت ويستطيع كل قمرأن يبث من هذه النقطة الى 40%من سطح الكرة الأرضية، تستخدم الأقمار الصناعية في بث العديد من القنوات التلفزيونية التي أصبحت في بعض الحالات قنوات مخصصة من اجل بث برامج يعالج مشكل محدد كقنوات مخصصة للتاريخ، للجغرافيا، للرسوم المتحرّكة، للموسيقى، للأفلام ....الخ

[1]- عبد الرحمان سوالميّة، مرجع سابق، ص ص 190-191.

[2]- نفس المرجع، ص ص 191-192.

3-2 الإتصال الكابلي: يعّد الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الوسائط الصوتية والمرئية والنصوص أما بالأسلوب التمائلي analoglque او بالأسلوب الرقم numeriqneوبسبب عدم قدرة الخط التلفوني التقليدي على نقل الاف الرسائل والكميات الهائلة من المعلومات المكتوبة او المصورة او المسموعة والى مسافات جغرافية متابعدة والحاجة الى وقت طويل لتوصيلها الى مجموعة المستفدين ظهرت طريقة استخدام الكابلcableالذي يضم عددا من الأسلاك النحاسية العالية التحميل أي القادرة على نقل كميات هائلة من الرسائل والمعلومات أما فيما يخصّ استخداما ت الاتصال الكابلي:

- يستخدم الكابل cable في نقل المعلومات والصور والبرامج التلفزيونية وخاصة في التلفزيون الذي يسمى cabletelevision

- ويستخدم الكابل على مستويات محلية او مستوى الدولة وهناك الكابل البحري الذي يربط بين الدول والقارات

- كما انه ينتج خدمات برامجية تتناسب وظروف الجماعات المستهدفة وإتاحة الخدمات من المنزل (شرا ء البنوك الخدمات الطبية التعلم).

ثالثا: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

هناك جملة من الخصائص تتميز بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي:

1 -التفاعلية: وذلك المستقبل ومثال ذلك بعض الوسائل التي توجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل مثل الهاتف التلفاز التفاعلي والمؤتمرات عن بعد والكمبيوتر الشخصي الذي يستخدم في الاتصال وكذالك البريد الالكتروني ..... الخ[1].

2 -الالتزامية: وتعني إمكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين ان يستخدموا النظام في الوقت نفسه فمثلا في نظم البريد الالكتروني

[1]- حديد يوسف، "تكنولوجيا الإتصال الحديثة واختراق الخصوصيّة الثقافيّة للأسرة الحضريّة الجزائريّة"، مجلة العلوم الإنسانيّة والإجتماعيّة العدد 17، 2014، ص263.

ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في اي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة.

3 –قابلية الحركة: هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الإفادة منها في الاتصال من أي مكان مثل الهاتف النقال. جهاز الفيديو يوضع في الجيب وجهازفاكسميل يوضع في السيارة وحاسب الي نقال موزودبطابعة.

4 –قابلية التحويل: وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط الى اخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة وبالعكس و الأفلام السنيمائية التي يمكن عرضها في دور السينما وعلى اشرطة الفيديو وعلى الأسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل.

5 –الشيوع والانتشار:ويعني به الانتشار المنهجي لنظام الاتصال لنظام الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع ولا يكون حكرا على الأثرياء فقط و انما يشمل كل فئات وطبقات المجتمع.

6 –التكوينة: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومة ان تتبع المسارات المعتمدة كتعدد المسالك التي يتدفق عليها راس المال الكترونيا عند الحدود الدولية في أي مكان في العالم.

رابعا: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتمثل أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يلي:

- تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تحقيق المتابعة المستمرة للمحيط الخارجي ما يسمح بالتعرف على رغبات الجمهور الخارجي.
- تمكن أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية الرقابة في عملية الرقابة في سرعة الحصول على التقارير لتقييم الأداء[1] .

[1]– مهيبة زينب، "تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمليات الإدارية بالمؤسسة"، أطروحة الدكتوراه الطور الثالث، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاعلام والاتصال في التنظيمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2019– 2020 ، ض2.

- من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة يمكن للمدارس والجامعات والمستشفيات الاتصال بأفضل المعلومات والمعارف المتاحة ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ونشر الرسائل الخاصة بحل العديد من المشاكل المتعلقة بالأشخاص و المنظمات وغيرها .

- ان توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر أداة قوية لتجاوز الانقسام الانتمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر والجوع والمرض والأمية والتدهور البيئي .

- يمكن لتكنولوجيا الاتصال لتوصيل منافع الالمام بالقراءة والكتابة والتعليم والتدريب الى اكثر المناطق انعزالا[1] .

خامسا: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

1- إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

هناك عدّة مزايا تقدّمها تكنولوجيا الإتصال الحديثة من أهمّها نذكر:

- جلب الرّاحة والرّفاهيّة للمستخدمين، لما توفّره لهم من جهد ووقت ومال وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الإتصال عن بعد والكومبيوتر.

- التقليل من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الالكتروني والصحيفة الإلكترونيّة.

- تقدّم التقنيات الرّقميّة الحديثة عشرات القنوات، وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهيّة مثل خدمات المعلومات والبرامج التّعليميّة.

- تزيد من المعرفة والتعليم حيث تمكّن القائم بالإتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في تعزيز التّعليم التّقليدي الرّسمي.

- تمثل ساحة للإحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي الإنسان كما تعمل على رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي من خلال المرونة والسرعة والقدرة على الإنتاجيّة التي تتسّم بها.

- السّرعة الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات للمستخدمين.

[1]- بن عبد الحفيظ لطيفة، مرجع سابق، ص62.

- تنمية العمل حيث تعمل تكنولوجيا الإتصال على توفير النظام والإنظباط بالوحدات الإداريّة وتهتم بتعريف الأفراد بدورهم وإمدادهم بصورة مستقرّة بالتّطورات التي تحيط بهم.[1]

2 -سلبيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة

كما لا يخلو أي إختراع من عيوب فإن التكنولوجيا الإقتصادية الحديثة تنطوي على سلبيات منها[2] :

-تهدد التكنولوجيا الجديدة الاعلام و الاتصال البناء السياسي داخل الدول المتقدمة التي تشهد تقدم إمكانياتها و نفوذ المؤسسات الخاصة والتي تراعي كثيرا الخدمات العمومية وتكافؤ الفرص الإقتصادية والسياسية والثقافية فمجمل هذه الدول لا يطرأ سوى على 4% من إجمالي رؤوس الأموال المنتقلة

-تسمح تكنولوجيا الأتصال وعلى رأسها الأنترنت بنشر الأفكار المتشددة والمعارضة والتحريض على العنف و العنصرية التي تنشرها بعض الجهات المتطرفة والمعارضة.

-إن خطورة تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية و مسائل الهويّة الثقافيّة

-التفتيت أو اللاجماهيرية التي تؤدي إلى إنقسام الجمهور العريض الواحد إلى عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع.

-تهدد هذه التكنولوجيا البناء السياسي داخل الدول المتقدمة بسبب مبدأ تكافؤ الفرص الإقتصادية والسياسية ة الثقافية حيث تهيمن شركات أجنبية داخل الدول المتقدمة على نسبة كبيرة من رؤوس الأموال بسبب هذا الإنفتاح.

---

[1]-كهينة علواش، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس ل م د جذع مشترك تخصص علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2022-2023، ص ص 28-29.

[2]- نفس المرجع، ص ص 30-32.

المبحث الثاني : الأطفال المعاقين

أولا : أنواع الإعاقة

1 –الإعاقة الذّهنية

تصنف على حسب الأسباب

أ. **تخلف عقلي أولي :** ويضم الحالات التي تنشأ عن عوامل [1] وراثية عن طريق الجينات أو الكروموسمات وفقا لقوانين الوراثة كما تضم الحالات التي تنتج عن إضطربات أو خلل في الجينات أو الكروموسات أثناء التكوين خلال مرحلة إنقسام الخلايا و ما يترتب عليه من نقص أو عيب في تكوين المخ كمت في حالة المنغولية التي يسببها وجود كروموسوم زائد في الخلية نتيجة إضطرابات في التكوين و تشمل هذه الفئة أيضا حالات الإعاقة العقلية الناتجة عن إضطربات الغدد الصماء كما في القصاع أو القزامة التي يسببها نقص في إفراز الفدة الدرقية كما تشما أيضا على الحالات التي يسببها إضطرابات التمثيل الغذائي مثل إضطربات تمثيل الدهون والبروتين والكربوهيدرات

ب. **تخلف عقلي ثانوي :** وتضم الحالات التي تنشأ عن توقف نمو النيورونات .... ويرجع ذلك إلى عوامل بيئية تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في أي مرحلة من راحل النمو بعد عملية الإخصاب كما قد يرجع إلى نقص في تغذية المخ أو بفعل الحرمان البيئي ومن أهم عوامل الحرمان البيئي ما ينشأ عن تدخل الغدد الصماء خاصة الغدة الدرقية وسوء التغذية وإنعدام التنبيهات الحسيّة.

1. . تصنيف الإعاقة العقلية

تصنيف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية:

1. الإعاقة العقلية البسيطة والخفيفة: تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 50–70 كما يطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتعلم (educablementally.....) ويرمز له (EMR) وتتميز هذه

[1]– أحمد وادي، **الإعاقة العقليّة** دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، دت، ص ص41–42.

الفئة بخصائص جسمية و حركية عادية و قدرتها على التعلم حتى مستوى الصف الثالث من التعليم الأساسي أو يزيد وهذا بالإضافة إلى متوسط من المهارات المهنية[1].

2. الإعاقة العقلية المتوسطة: نسبةالذكاء لهذه الفئة ما بين 40–50 70 كما يطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتدريب وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية و حركية قريبة من مظاهر النمو العادي و لكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات المهنية البسيطة .

3. الإعاقة العقلية الشديدة: تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 25–40 كما يطلق على هذه الفئة مصطلح الإعاقة العقلية الشديدة وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية مضطربة مقارنة مع الأفراد العاديين الذين يماثلونهم في العمر الزمني كما تتميز هذه الفئة باضطربات في مظاهر النمو اللغوي.

4. الإعاقة العقلية العميقة : وتقلّ نسبة الذكاء في هذه الفئة عن 25 درجة كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي وفي قدراتها الحسية والحركية وغالبا ما يحتاجون لرعاية كافية واشراف دائمين سواء في المنزل أو في المؤسسة الخاصة برعايتهم[2].

2– التوحد :

تعريف التوحد : تشتق كلمة التوحد autism من الكلمة الإغريقية « aut » وتعني النفس أو الذات وكلمة « ism » تعني انغلاق والمصطلح ككل يمكن ترجمته على أنه الإنغلاق على الذات وتقترح هذه الكلمة أن هؤلاء الأطفال غالبا ينمذجون أو يتوحدون مع أنفسهم ويبدون قليلا من الاهتمامبالعالم الخارجي وتصف الطفل التوحدي بأنه عاجز عن إقام علاقات اجتماعية ويفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الاخرين ولديه رغبة ملحة بالاستمرارية في نفس السلوك ومغرم بالأشياء ولديه امكانيات معرفية جيدة . كما الأفراد التوحديين يبدون سلوكيات نمطية متكررة ومقيدة وتحدث هذه الصفات قيل الثلاثين شهرا من عمر الطفل.

[1]– طراد هدى، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع، مذكرة لنيل شهادة في علم إجتماع الإتصال والإعلام، كلية العلوم الإجتماعيّة، جامعة الطارف 2017، ص ص 37–38.

[2]– نفس المرجع، ص 38.

عرف قانون التربية الخاصة للأفراد المعوقين التوحد على أنه إعاقة نمائية تؤثر تأثيرا بالغا على التواصل اللفظي وغير اللفظي وعلى التفاعل الاجتماعي وتظهر قبل سن 3 سنوات مما يؤثر على إنجاز الطفل التعليمي ومن الخصائص الأخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح كما أن ردود فعله غير عادية بالنسبة للخبرات الحدسية ومصطلح التوحد هنا لا ينطبق على الطفل إذا كان أداؤه التعليمي في تدني بسبب معاناته من اضطرابات انفعالية شديدة[1].

أنواع التّوحد:

اقترحت ماري كولمان ثلاثة تصنيفات للتوحد هي المتلازمة التوحدية الكلاسيكية و يحدث تحسن لها ما بين الخامسة والسابعة ومتلازمة الطفولة الفصامية بأعراض التوحد وتكون مثل الاولى إلا أنه يحدث تأخر لمدة شهر والمتلازمة التوحدية المعوقة عصبيا ويظهر لدى المصابين بها مرض دماغي عضوي متضمنة اضطرابات أيضية ومتلازمات فيروسية مثل الحصبة ومتلازمة الحرمان الحسي .

واقترح كل من سيفن و ماتسون و كووفي سيفن تصنيفا من أربع مجموعات كمايلي[2]:

1. **المجموعة الشاذة :** تظهر أفراد هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحدية والمستوى الأعلى من الذكاء

2. **المجموعة التوحدية البسيطة :** يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية وحاجة قوية للأشياء ولأحداث لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة تخلفا عقليا بسيطا والتزاما باللغة الوظيفية.

3. **المجموعة التوحدية المتوسطة :** ويمتاز أفراد هذه المجموعة بالخصائص التالية : استجابات اجتماعية محدودة وأنماط شديدة من السلوكيات النمطية (مثل التأرجح والتلويح باليد) لغة وظيفية محدودة وتخلّف عقلي.

4 - **المجموعة التوحدية الشديدة:** أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيّا ولا يوجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية وتخلّف عقلي على مستوى ملحوظ.

---

[1]– أسامة فريد مصطفى، **التّوحد(الأسباب, التشخيص، العلاج)** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص26.

[2]– نفس المرجع، ص ص 21–32.

3- متلازمة دوان:

تشير كلمة متلازمة إلى مجموعة من العلامات والخصائص التي تظهر مجتمعة في آن واحد، وكلمة دوان نسبة إلى الطبيب الإنجليزي Langdom down الذي كان أول من شخّص هذه المتلازمة من خلال عمله في أحد المؤسسات الخاصّة برعاية المعوقين بالولايات المتحّدة الأمريكيّة[1].

ومتلازمة دوان هي عبارة عن شذوذ صبغي (كروموسومي) يؤدّي وجود خلل في المخ والجهاز العصبي ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكيّة والحركيّة كما يؤدّي هذا الشّذوذ إلى ظهور ملامح وعيوب خلقيّة في أعضاء ووظائف الجسم ليست مرضا بل عرضا يولد به الطفل، وهذا الشّذوذ الصبغي لا يحدث نتيجة .... في وظيفة جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة الإصابة بمرض معيّن إما أنّه ليس بالضرورة أن يكون حالة وراثيّة، بل هو تقدير من الله تعالى يحدث أثناء انتقسام الخليّة عند بداية تكوين الجنين وعليه فإنّ أي زوجين بدون تمييز معرضين لأن يولد لديهم طفل ذو متلازمة دوان.

أنواع متلازمة دوان

1 -الثلث الصبغي رقم 21: معظم حالات متلازمة دوان تكون من هذا النّوع النطفة والبويضة من الأبوين عاديّة لكن يحدث انقسام خاطئ للخليّة أثناء تكوين الحيوان المنوي أو البويضة فتنتج عنه إما بويضة أن تحوي 47 كروموسوم بدلا من 46 كروموسوم أو عند بداية تكوين الجنين يحدث هذا الإنقسام، والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف ينشأ هذا الصّبغي في الخليّة مادام الوالدان يحملان صبغات عاديّة.

الجواب هو أنّ الانقسام الخاطئ للخليّة يمكن أن يصل في واحد من ثلاثة مواضع الأوّل الحيوان المنوي والثاني البويضة والثالث في مرحلة انقسام الخليّة الأولى بعد الإخصاب.

2 -التحوّل الإنتقالي (المنتقل): ففي هذه الحالة يحدث إعادة ترتيب للمادّة الوراثيّة (الجينات التي تقوم على الصّبغات حتى أنّ بعض من الكروموسومات يتم إستبداله بنسخة إضافيّة من المواد الجينيّة من الصبغي والعشرين العدد الإجمالي من الكروموزومات لا يزال طبيعي، ولكن هناك 3نسخ من الصبغي الحادي والعشرين وفي بعض الأحيان خارج نطاق المادّة الوراثيّة يأتي جزء من

[1] - آمنة عودة محمد الهذلي، دراسة مرجعيّة عن متلازمة دوان السعودية-2003، ص ص 4-16.

الذّراع الطويلة من كروموسوم الحادي والعشرين ويلتصق بالكروموسومات وهذا ما يسمّى انتقال الصفة الصبغيّة 21 والكروموسومات التي يمكن أن تشارك في الإنتقال هي 13 ,14 ,15 ,21 ,22 وفرصة إنجاب طفل آخر يحمل متلازمة دوان نتيجة الإنتقال تمون نسبة 1 من 4% في حالة إذا كان أحد الأبوين يحمل صبغي منقول واحد من الزوج 21[1].

3 –المتعدّد الخلايا (الفسيفساني): في هذه الحالة يحدث خطأ في انقسام الخلايا في وقت مبكّر جدّا في الحياة الجينيّة فتختل عندها الكروموسومات فإذا حدث ذلك فإن جميع الخلايا التي تنشأ من الخليّة مختلة عدد الكروموسومات وكل ما ينتج من انقسامات من تلك الخليذة مرجعه إلى الخليّة الأم ويطلق على جميع الخلايا التي هي نتيجة الأصل من خليّة واحدة بخط الخليّة celline فعلى سبيل المثال: خط خليّة الجلد، خط خليّة الدّم، خط خليّة المخ...الخ، طفل متلازمة دوان متعدد الخلايا (الفسيفساني) يكون لديه في العادة نوعان من الخلايا، نوع يحمل 47 كروموسوما، والخلايا الأخرى تحمل 46 كروموسوما، وفرضة إنجاب طفل آخر يحمل نفس النّوع من المتلازمة قادر جدّا ولا توجد أرقام دقيقة عن هذا[2].

ثانيا: أسباب الإعاقة

الإعاقة العقليّة: تعدّ الإعاقة العقليّة عامّة في مختلف المجتمعات فهي لا تقتصر على مجموعة دون سواها أمّا من حيث انتشار هذه الظاهرة فهي تختلف من مجتمع إلى آخر وذلك لعدّة أسباب ففي الوقت الذي اختلف فيه العلماء حول أسباب الإعاقة العقليّة سيقف هؤلاء على أنّ هناك عوامل كثيرة يمكن أن تسبّب الإعاقة العقليّة منها العوامل المعروفة ويمكن تحديدها طبيّا وهناك عوامل أخرى ليس من السّهل تحديدها، يمكن أن تحدث الإصابة بالتّخلّف العقلي نتيجة عوامل بيئيّة أو جينيّة أو مجموعة عوامل متعدّدة ولسوء الحظ لا يتمّ تحديد المسبب في حوالي (30–50%) من الحالات التي بعد التّشخيص الشامل، ويعاني بعض الأشخاص من تشوّهات خلقيّة في الدّماغ في حين يعاني آخرون من تلف في الدّماغ في فترة النّمو قبل أو بعد الولادة وهناك أسباب أخرى قد تسبّب الإصابة بالتّخلّف العقلي مثل التّعرّض لإصابات الدّماغ وأمراض في الجهاز العصبي المركزي[3].

---

[1]– آمرة عودة محمد الهذلي، مرجع سابق، ص ص 16–17.

[2]– آمرة عودة محمد الهذلي، مرجع سابق، ص 17.

[3]– بونادر صلاح الدين، "الرّعاية الإجتماعيّة لذوي الإعاقة الذّهنيّة" ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الصحة، كلية العلوم الإجتماعيّة، جامعة قالمة، الجزائر، 2021، ص 22.

حيث تنقسم العوامل المؤدّية إلى الإعاقة العقليّة إلى ثلاثة أقسام رئيسيّة وهي كمايلي:

- عوامل ما قبل الولادة.
- عوامل أثناء الولادة.
- عوامل ما بعد الولادة.

أوّلا: العوامل المسبّبة للإعاقة العقليّة قبل الولادة

يمكن تقسيم العوامل المسبّبة للإعاقة العقليّة في مرحلة ما قبل الولادة إلى قسمين أو إلى مجموعتين من العوامل وذلك كمايلي:

أ/ العوامل الجينيّة.

ب/ العوامل الغير جينيّة.

-أ- العوامل الجينيّة:

- الوراثة.

- الخلل في الكروموسومات.

- يمكن هنا أن نشير إلى عاملين قد يتسبّبان في إحداث حالة الإعاقة العقليّة لدى المولود[1].

-1- العامل الأول هو الوراثة

الوراثة هي العوامل المسؤولة عن حوالي (80%) من حالات الإعاقة العقليّة وذلك بوجود تلف أو قصور أو خلل في خلايا المخ أو الجهاز العصبي المركزي الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة في الإدراك والوظائف العقليّة المتعلّقة بالتّعلّم وقد تكون العوامل الوراثيّة إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة حيث تحدث الإعاقة نتيجة لبعض العيوب الموروثة عن طريق الجينات التي يرثها الطفل عن والديه والتي تحمل الصبغات الوراثيّة للفرد والتي سمّيت (الجينات المتنحيّة) بهذا الإسم لأنّ الفرد قد يحملها ولا تظهر عليه صفتها أي أنّ الأب والأم قد يحمل هذه الجينات دون أن يتصّف بالإعاقة العقليّة، وتعتبر متلازمة دوان من أكثر حالات الإعاقة العقليّة.

[1]- ماجدة السيد عبيد، **الإعاقة العقليّة** ط 03، دار صفاء،عمان، 2013، ص 72.

ألفة للعاديّن وتمثّل هذه الحالات (10%) من حالات الإعاقة العقليّة المتوسطة والشديدة كما أنها يمكن التعرّف عليها من خلال مرحلة الحمل[1].

والولادة ومعدّل حدوث حالات دوان (600/1) من المواليد وكما هو معروف فإن صفات الفرد كالطول ولون الشعر ولون العينين وشكل الأنف وغير ذلك من آلاف الصفات التي تحملها الكروموسومات الموجودة في نواة الخليّة البشريّة ويقدّر العلماء أنّ كروموسومات الإنسان تحمل ما بين (60.000 ، 100.000) حيث نصفها يأتي من الأب والنصف الآخر من الأم ومن نتيجة تفاعل هذه الجينات بعضها مع بعض تتولّد الصفات الوراثيّة التي عدد صفات الفرد من مختلف النواحي .

وقد أرادت مشيئة الله أن يكون هناك بعض الجينات الضارة منتشرة في هذا الكمّ الهائل من الجينات، وقد تمكن العلماء حتى يومنا هذا من معرفة حوالي (2800) حيث له صفات ضارة وغير مرغوبة ولكن لحسن الحظ فإنّ نسبة هذه الجينات الضارة بين الناس هي نسبة قليلة جدّا.

غير أنّ العائلات المختلفة تتوارث في العادة جينات معيّة وتنقلها من الأجداد والآباء وأبناء الأبناء ومن هنا فإن زواج الأقراب يساهم في توفير كلّ الظروف المناسبة لتوازن هذه الجينات الضارة، ومن الجذير بالذّكر الإشارة إلى أنّه تلك الجينات وما تحمل من صبغات وراثيّة تأخذ ثلاثة أشكال هي:

- الجينات السائدة.
- الجينات الناقلة.
- الجينات المتنحيّة.

2- العوامل الغير وراثيّة: قد تحدث الإعاقة العقليّة قبل الولادة وأثناء تكوين الجنين بسبب عوامل غير وراثيّة أي ليس لها علاقة بالجينات أو الكروزومات ومن هذه العوامل:

أ- إصابة الأم ببعض الأمراض أثناء فترة الحمل مثل:

1- مرض الحصبة الألمانيّة Rubella

2- مرض الزّهريSupbullis

3- مرض تسمّم البلازم[1].

[1]- ماجدة السيد عبيد، مرجع سابق، ص74.

4-مرض حمرة الصفراء الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة البليروبي Billirubin في الدّم فيصيب الجنين بالصفراء المخيّة.

-ب- تعرض الأم للإشعاعات وخاصة الأشعة السّينيّة خلال الشهور الأولى للحمل.

-ج- اضطرابات الغدد الصّماء endorinedisordre: حيث تؤدي هذه الإضطرابات إلى نقص أو انعدام افراز هذه الغدد وخاصة افراز الغدّة الدّرقيّة ، حيث تفرز هرومون التيروكسين ويؤدي نقص هذا الهرمون أو انعدامه في الجسم إلى قصور في نمو المخ ويولد الطفل معوقا عقليّا وتظهر عليه بعض الأعراض الجسمية أهمّها قصر القامة الواضح يطلق على هذه الحالة القصاع أو القزامة gretemismويمكن علاج هذه الحالة إذا أُكتشفت مبكرا بإعطاء الطفل خلاصة الغدة الدقية لمدّة طويلة من العمر.

ثانيا: عوامل أثناء الولادة:perinatal causes[2]

ويقصد بهذه المجموعة من أسباب أثناء الولادة تلك الأسباب التي تحدث أثناء الولادة والتي تؤدي إلى الإعاقة العقليّة أو غيرها من الإعاقات ومنها:

-1- نقص الأكسيجين أثناء عمليّة الولادةasphyscia

قد تؤدي حالات نقص الأكسيجين لدى الأجنّة أثناء عمليّة الولادة إلى موت الجنين أو إصابته بإحدى الإعاقات ومنها الإعاقة العقليّة بسبب إثابة قشرة الدماغ للجنين كما تتعدّد الأسباب الكامنة وراء نقصات الأكسجين أثناء عمليّة الولادة لدى الجنين كحالات التّسمم أو انفصال المشيمة أو طول عمليّة الولادة أو زيادة نسبة الهرمون الذي يعمل على تنشيط عمليّة الولادة.

-2- الصّدمات الجسديّة physicaltiraima

قد يحدث أن يصاب الجنين بالصدمات أو الكدمات الجسديّة أثناء عمليّة الولادة بسبب طول عمليّة الولادة أو استخدام الأدوات الخاصة بالولادة القيصريّة sezurian بسبب وضع رأس الجنين أو كبر حجمه مقارنة مع عنق رحم الأم، ممّا يسبّب الإصابة في الخلايا الدّماغيّة أو القشرة الدّماغيّة للجنين وبالتالي الإعاقة ومنها الإعاقة العقليّة.

---

[1]- علا عبد الباقي ابراهيم، الإعاقة العقليّة، التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا، ص45.

[2]- مصطفى نوري القمش، **الإعاقة العقليّة النظريّة والممارسة**دار المسيرة، عمان،2011،ص ص 32-33.

3- العدوى التي تصيب الطفل infection

إذن تعتبر إصابة الجنين باللإلتهابات وخاصة إلتهابات السّحايا من العوامل الرّئيسيّة في تلف أو إصابة الجهاز العصبي المركزي، وقد يؤدي ذلك إلى وفاة الجنين قبل ولادته أو إصابة الأجنّة إذا عاشت بالإعاقة العقليّة أو غيرها من الإعاقات[1].

ثالثا: عوامل ما بعد الولادة

وهي الأسباب التي تحدث بعد عمليّة الولادة وتعتبر هذه الأسباب مسؤولة عن معظم حالات الإعاقة العقلية البسيطة ومن أهم هذه الأسباب مايلي:

1 -سوء التغذية.
2 -الأمراض والإلتهابات.
3 -الحوادث والصّدمات.
4 -العقاقير والأدوية.[2]

ثالثا : المشكلات الناتجة عن الإعاقة

مشكلات المعوقين : كل إنسان في هذه الدنيا لابد وأن تصادفه بعض المشكلات والاضطرابات في حياته لأنه لا يمكن لأي فرد أن يحقق جميع حاجاته وأهدافه ومطامحه دون أن تصادفه مشكلات . ومشكلات الإعاقة لهت خصائص وسمات معيّنة حيث أنّها تؤدّي دورا مهمّا في حياة الشباب[3]من ذوي الإحتياجات الخاصة فتؤثر عليه بالسلب في أغلب الأحيان وينعكس ذلك على تصرفاته وسلوكياته حيال نفسه ومع الاخرين سواء كانوا من المحيطين به أو المقربين أليه أو الأفراد الاخرين الذين يتعامل معهم بل إنّ مدّة التأثيرات قد تنعكس كذلك على البيئة التي يعيش فيها ينبغي دراستها وتحليلها حتى يمكن التصدّي لها و العمل على تخفيف حدوثها وعلاجها إذا لزم الأمر وذلك بهدف محاولة تمكين الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة من التكيف مع أنفسهم في ظل ظروف إعاقتهم والتّكيّف مع بيئتهم لإعدادهم أكاديميّا ومهنيّا ووظيفيّا حتى يصبحوا

[1]- مصطفى نوري القمش، مرجع سابق، ص33.

[2]- بديع عبد العزيز العشاعلة، المختصر في الإعاقة العقلية، فلسطين مركز السيكولوجي للنشر الإلكتروني، 2023، ص 31.

[3]- مصطفى فرحات، "المشكلات التي يواجهها المعوقون وبعض الحلول المقترحة "، **مجلة كليّات التربية** ، العدد01،2014، ص145.

عناصر فعّالة وإيجابية داخل إطار النّسق الاجتماعي الذي يحيط بهم وبالإضافة إلى ذلك إن مشكلات الإعاقة تمثل عبء على حركة المجتمع التّنموية فهي أيضا تحدث اضطرابًا نفسيًّا وانفعاليا لدى المعوق نفسه ومن هنا يمكننا أن نشير إلى عاملين رئيسيين يؤديان بصفة مباشرة إلى تفاقم المشكلات لدى المعوقين ومنها:

1 -مدى تقبّل المعوق لإصابته واجتيازه لحواجز سلبيات الإعاقة نفسيا وجسديا.

2 -مدى تقبل المجتمع وتقاليده للمعوق وإتاحة الفرصة له في التدريب والتأهيل والرعاية ليكون عضوا فعالا في الحياة [1]:

3 -المشاكل التي يواجهاوالإحتياجات الخاصة.

يواجه المعاق مشكلات مختلفة في نوعها وكمّها عمّا يواجه الطفل العادي وتصنّف المشكلات إلى عدّة أنواع:[2]

أ/ المشكلات الأسريّة:

يواجه الطفل المعاق في أسرته عدّة مشكلات تتبع أساسا من نظرة الوالدين والأخوة نحو الطفل المعوّق أمّا أنّها نظرة ألم أو سخرية من الآخرين.

(قد تتمثّل في السخرية والإستهزاء والرّفض والحطّ من قيمته، واعتباره هو مشكلة الأسرة ومصدر شتاتها ومعاناتها حيث تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرّفض والإهمال أو التّستّر عليه والإنتقاص من قيمته وحقوقه، أو الشّفقة عليه ممّا يخلق لديه مشكلات تكيفية في محيط أسرته).

ب/ مشكلات تربويّة:

فالمعاق بحاجة إلى رعاية وعناية خاصّة فقد يحتاج معها إلى مصادر ومواد تعليميّة خاصّة وإمكانيات علميّة وماديّة مع الأجهزة المساعدة والتّعويضيّة كما تقتضي إعدادا تربويّا خاصّا للمدرّسين والمتخصّصين المؤهّلين في الطرائق التّربويّة العامّة الخاصّة ومناهج التعليم العام

[1]– سعاد مصطفى فرحات، مرجع سابق، ص 146.

[2]– السيد محمد السالم وآخرون، قضايا ومشكلات ذوي الإحتياجات الخاصة، إعداد مدارس نور الغد الأهليّة، ص8.

والمهني لهؤلاء المعوّقين حسب التّخصص ومراحل العمر الزّمني والعقلي، كما يعاني بعض بعدّة مشكلات أهمّها:

1 –عدم توافر المدارس الخاصّة والكافية للفئات العقليّة المتوسّطة والمتخلّفين منهم [1]

2 –عدم توافر الكوادر التّعليميّة المتخصّصة.

3 –المناهج والوسائل التّعليميّة النّادرة أو المعدومة لهذه الفئات العقليّة من المعوقين.

ج/ مشكلات إجتماعيّة:

إنّ شعور الفرد المعاق بالعجز والنّقص والضعف يدفعه إلى الإنطواء والعزلة، فيشعر بالأسى والحسرة وكراهيّة نفسه والحياة من حوله وإمّا أن يدفعه ذلك الشّعور إلى الغيرة والحقد على الآخرين العاديّين ويؤدّي ذلك إلى بروز الميول العدوانيّة كالتّخريب والإيذاء وأحيانا يعاني المعاق من حساسيّة الشّفقة عليه ويعتبر ذلك تجريحا وكلّ ذلك يؤدّي إلى عدم التّكيّف السّليم الإنفعالي مع إعاقته.

د/ مشكلات صحيّة:

تتمثّل في الضعف في أداء الحواس لوظائفها، تعدّ أيضا من المشكلات الطبيّة والعلاجيّة.

1 –عدم معرفة أسباب حاسمة لبعض أشكال التّسلل الدّماغي .

2 –طول فترة العلاج الطبّي لهذه الحالات والتّكاليف الباهظة لعلاج هذه الحالات.

3 –عدم توفّر المراكز المتخصّصة والكافية لعلاج الشّلل الدّماغي.

و. مشكلات مهنية : تعد من أشد المشكلات عمقا فالتعليم العام قد يكون ميسورا إلى حد ما أما الاعداد المهني المناسب وهو مشكلة عميقة لاسيما المجتمعات النامية حيث النظر والعامة هي الإهمال لهؤلاء المعاقين أو تقديم إعانات ماديو تضمن لهم وسائل العيش الضروري أما تقديم فرص العمل فهذا عسير للفرد العادي الذب يشكو من البطالة فكيف الحال إذا كان الفرد معوق ؟[2]

[1]– السيد محمد السالم وآخرون، مرجع سابق، ص ص8 –9.

[2]– السيد محمد السالم، مرجع سابق، ص 09.

رابعا : برامج رعاية المعاقين

1. **البرامج الوقائية :**ويقصد بها مجموعة من البرامج التي تهدف إلى وقاية الإنسان من الإصابة بالعاهة أو المرض والحد من نسبة المعاقين و المرض[1]

2. **البرامج العلاجية :** ويقصد بها البرامج التي تساعد الفرد الذي أصيب بإ'اقة على مواجهة مشكلته و يمكن أن نعرض هذه البرامج في الخدمات التالية :

- **العلاج الطبيعي:** وعن طريقه يمكن الوصول بالجهاز الحركي إلى أقصى درجة ممكنة من اللياقة البدنية.

- **العلاج بالعمل:** وهو يساند العلاج الطبيعي في تحسين اللياقة البدنية ويستخدم في تقسيم القدرات عند المعاق وتدريبه على القيام بالأنظمة اليومية من مأكل ومشرب وملبس معتمدا على نفسه بقدر الإمكان.

- **الخدمات التعليمية:**وهي خدمات تعليمية خاصة للمعاقين والذين لا يستطيعون تحصيل العلم أو التأقلم في المدارس العادية.

- الخدمات الترفيهية وهي ضرورية كي يظل المعاق قادرا على تحمل مشقة الحياة والمواظبة على العمل لذلك يجب توفير النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية الخاصة بالمعاقين.

3. **البرامج الإنمائية:** ويقصد بها البرامج التي تهدف إلى تنمية شخصية المعاق وزيادة أدائه الإجتماعي ودعم السلوك الإجتماعي له ولقد أثبتت نتائج الدراسات أن فقد المعاق لجزء من قواه الجسمية أو الحسية يجعله يقوم بعمليات تمرين زائدة لتنمية ما تبقى لديه من قدرات كي يتكمن من تنمية القدرات المفقودة[2].

---

[1]– أسماء سراج الدين هلال، **تأهيل المعاقين** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص31.

[2]– نفس المرجع، ص 32.

خامسا: مناهج تعليم المعوّقين ذهنيّا

يحدّد سعيد حسني العزّة بعض العناصر التي تشتملها مناهج تعليم المعوّقين ذهنيّا (الفئة الخفيفة المتوسطة) في النقاط التالية وهي:[1]

- المفاهيم الحسابيّة ومفاهيم العدد والكم.
- مهارات الإتصال: المتمثّلة في القراءة والهجاء وتعلّم اللغة.
- مهارات اجتماعيّة: وتشتمل مهارات التّفاعل الإجتماعي والتّكيّف الأسري وتحمّل المسؤوليّة والإستقلاليّة.
- المهارات الصحيّة: وتشتمل تعلّم العادات الصحيّة (في الطعام والنظافة والعناية بالأسنان وتعلّم مهارات استعمال دورة المياه والعناية بالجسم).
- مهارات السّلامة والأمن: وتشتمل مهارات قطع الشارع واستخدام وسائل النقل وتجنّب المخاطر العامّة مثل تجنّب الحريق، الغاز والكهرباء....
- المهارات الحركيّة: وتشتمل مهارات التآزر الحركي والدّقة الحركيّة والسّرعة في الآداء.
- المهارات الترويجيّة والفنيّة: وتشتمل تعليم الطفل والإستفادة من النشاطات الترويجيّة والموسيقيّة وممارسة الرّسم والغناء والتمثيل.
- المهارات الفنيّة: وتشتمل تعليمة مهارات مهنيّة تساعده على تعلّم حرفة أو مهنة ليكون في المستقبل قادرًا على الإعتماد على نفسه والإستقلال ماديّا.
- المهارات الحسيّة: وتشتمل تدريبه على تمييز الأصوات والألوان والأشكال والأحجام والروائح والملموسات.
- تنمية مهاراته العقليّة: ويشتمل ذلك العمل على تحسين قدراته في مجال الإدراك والتفكير والتذكر والإستد وحل المشكلات.

[1]– طراد هدى، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الإتصال والإعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الطارف 2017، ص ص 37-38.

خلاصـــــــــــة:

من خلال هذا الفصل يتبيّن لنا أنّ تكنولوجيا الاتصال الحديثة أفرزت تطوّرا هائلا في عدّة مجالات حيث سهّلت حياة الإنسان وغيّرت اسلوب عيشه، ومسّت جميع فئات المجتمع عامّة، والأطفال المعاقين خاصّة حيث عانت هذه الفئة الكثيرمن التّهميش والاحتقار، وبمجيء تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفّرت للأطفال المعاقين أدوات تقنية، برامج مختلفة تساعدهم على تعزيز التواصل الإجتماعي وتحسين قدراتهم التعليميّة.

الفصل الثّالث:

الأسس المنهجيّة للدّراسة

الفصل الثّالث: الأسس المنهجيّة للدّراسة

-تمهيـــد

المبحث الأوّل: المنهجيّة المتّبعة في الدّراسة

أوّلا :المناهج المتّبعة في الدّراسة

ثانيا :المصادر والأدوات والتّقنيات المستعملة في جمع البيانات

ثالثا :العيّنة وكيفيّة اِختيار مفرداتها وخصائصها

المبحث الثّاني: مجالات الدّراسة

أوّلا: المجال البشري

ثانيا: المجال المكاني

ثالثا: المجال الزّمني

-خلاصة

تمهيـــد:

الدّراسة الميدانيّة باعتبارها جزء مهمّ ومكمّل للنّظري، تعتبر أهمّ خطوة للحصول على نتائج علميّة دقيقة وقد اشتمل إطارنا المنهجي على جملة من العناصر قُسّمَت إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأوّل المنهجيّة المتّبعة للدّراسة والّذي يقدّم المنهج المتّبع ومصادر وأدوات جمع البيانات والعيّنة وكيفيّة اِختيارها وخصائصها، بينما تطرّقنا في المبحث الثّاني مجالات الدّراسة (المجال البشري، المجال المكاني والمجال الزّماني).

المبحث الأوّل: المنهجيّة المتّبعة في الدّراسة.

أوّلا: المنهج المتّبع في الدّراسة.

المنهج عبارة عن خطوات منظّمة يستخدمها الباحث لمعالجة مسألة أو أكثر تبعا للحصول إلى نتيجتين كما يعدّ طائفة من القواعد المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة يختلف باختلاف المواضيع ولكلّ منهج خصائصه ووظيفته الّتي يستخدمها كلّ باحث[1].

ويُعَرّف المنهج بأنّه طريقة البحث الّتي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات المكتبيّة أو الفعليّة وتقليصها وتصنيفها وتحليلها وتأطيرها[2] .

ونظرًا لطبيعة الدّراسة الحاليّة "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين' الّتي تسعى لمعرفة الدّور الفعلي والعمل على معرفة العوامل المحيطة بالموضوع ومحاولة فهمها وتحقيق جملة من الأهداف، فإنّ طبيعة الموضوع فرضت علينا الاعتماد على "المنهج الوصفي"، والّذي يعني بوصف موضوع الدّراسة "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين'، وتبرز أهميّة الأسلوب الوصفي في كونه الأسلوب الوحيد الّذي يهتم بدراسة الموضوعات الإنسانيّة لاعتماده على دراسة الواقع ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع ومن تمّ وصفها والتّعبير عنها كميًّا وكيفيًّا.

وأهمّ ما في هذا المنهج أنّه يوفّر بيانات مفصّلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدّراسة كما أنّه يقدّم في الوقت نفسه تفسيرًا واقعيًّا للعوامل المرتبطة بموضوع الدّراسة تساعد على قدر معقول من التّنبّؤ المستقبلي للظّاهرة.

ومن هنا يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنّه المنهج الّذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معيّن بطريقة كميّة أو نوعيّة في فترة زمنيّة معيّنة أو عدّة فترات من أجل التّعرّف

[1]– هاني أمينة، مرجع سابق، ص70.

[2]–قنور رانيا، طراد روميسة، مرجع سابق،ص81.

على الظّاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون أو الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطوّره[1].

فالمنهج الوصفي يعتمد على التّركيز الدّقيق على الوصف، حيث ظاهرة معيّنة اِستنادًا إلى الوضع الحالي من خلال طرح الباحث مجموعة من الأسئلة من خلال جمع الحقائق والبيانات الكميّة والكيفيّة عن الظّاهرة المدروسة مع محاولة تفسيرها تفسيرًا كافيًا[2] .

وقد اعتمدنا على الوصف الكمّي والكيفي للموضوع بالصّورة الّتي تتواجد عليها الظّاهرة بهدف التّعرّف على تركيبها وخصائصها بجانب حصر العوامل المختلفة للموضوع وربط المتغيّرات ببعضها البعض من خلال توضيح دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

وعليه فإنّ هذا المنهج في الأساس يهدف إلى وصف الموضوع أي وصف ما تقوم به تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتنمية قدرات الأطفال المعاقين ذهنيّا لتصل في الأخير إلى تعميمات علميّة.

ثانيا: المصادر والأدوات والتّقنيات المستعملة في جمع البيانات

اِعتمدت هذه الدّراسة على مصادر وأدوات وتقنيّات للحصول على المعلومات اللّازمة للتّعرّف على واقع "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين" وقد تمّ تصنيفهاكمايلي:

1 -مصادر جمع البيانات:

اِعتمدنا في دراستنا لجمع البيانات على مصادر ثانويّة ومصادر أوليّة، وتمّ الحصول على البيانات الثّانويّة من خلال الأدبيّات المتوفّرة فمختلف المداخل النّظريّة الّتي اِهتمّت بموضوع دور تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وكذلك نتائج بعض الأبحاث والدّراسات العلربيّة والجزائريّة أمّا البيانات الأوّليّة تمّ الحصول عليها من خلال الدّراسة الميدانيّة.

[1]–بوحنيكةنذي، مرجع سابق، ص ص199–200.

[2]–قنور رانيا، طراد روميسة، مرجع سابق، ص82.

2 -أدوات جمع البيانات:

أ - الملاحظة: وهي الأداة الأكثر تداولا في البحوث الإجتماعيّة وهي لا تستعمل لوحدها بقدر ما تكون مساعدة أو مكمّلة للأدوات الأخرى وتستخدم الملاحظة في الدّراسات الوصفيّة والتّفسيريّة والتّحليليّة فهي توجب الحواس لمشاهدة ومرافقة سلوك معيّن أو ظاهرة معيّنة وتسجيل جوانب هذا السّلوك وخصائصه[1].

وقد اِستعملنا في دراستنا هذه الملاحظة و هذا الكشف عن دور تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

وتعتبر الملاحظة من أهمّ الأدوات المنهجيّة وأكثرها إلتصاقًا بالباحث في جميع أطوار الدّراسة حتى يُسمَح له بالتّعرّف على نقاط كثيرة متعلّقة بموضوع بحثه العلمي على حواس الباحث وتمثّل هذه الأداة عمليّة مشاهدة ومرافقة دقيقة لسلوك أو ظاهرة معيّنة وتسجيل الملاحظات أو تلك الظاهرة بغية تحقيقها أفضل النتائج للحصول على أدقّ المعلومات[2].

ب-الإستمارة: تُعدّ الإستمارةمن أكثر أدوات جمع البيانات اِنتشارًا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معيّن بحيث تعطي كافّة جوانبه ممّا يسمح لنا بالحصول على البيانات اللّازمة للبحث من إجابات المبحوثين، وتعتبر الإستمارة أداة منظّمة ومضبوطة لجمع بيانات الدّراسة الحقليّة وتعرف بأنّها تقنية مباشرة للتّقصّي العلمي إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجّهة والقيام بسحب كمّي بهدف إيجاد علاقات رياضيّة والقيام بمقارنات رقميّة.

وهي قائمة تتضمّن مجموعة من الأسئلة معدّة بدقّة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع مع الّذين يكونون العيّنة الخاصّة بالبحث[3].

حيث قمنا بوضع إستمارة بحث تضمّ العديد من الأسئلة المختلفة، وقد قسّمنا الإستمارة إلى محاور أساسيّة طبقًا للفروض الّتي تمّت صياغتها كالآتي:

---

[1]-جدايعة نجوى، مداسي نادية،" الإعلام الأمني ودوره في الحدّ من تعاطي المخدّرات "، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، قسم علم الاجتماع، كليّة العلوم الإجتماعيّة والإنسانيّة، جامعة الطارف، الجزائر، 2020-2021، ص43.

[2]- عليمة عقون، ا"ستخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدّكتوراه علوم، تخصص علم الإجتماع الثقافي، قسم علم الإجتماع، جامعة بسكرة، الجزائر، 2021-2022، ص121.

[3]- ربيحة نبار، الإستمارة في البحث العلمي، جامعة الوادي الجزائر تاريخ النّشر 2022/6/3 ، ص49، أطلع عليه بتاريخ 07ماي 2024 على السّاعة 52: 20.

المحور الأوّل: خاص بالبيانات الأوّليّة للمبحوثين.

المحور الثّاني: يتعلّق هذا المحور بالحجم السّاعي المستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة ودوره في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

المحور الثّالث: يتعلّق هذا المحور بدور وسائل الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

المحور الرّابع: يتعلّق هذا المحور بتحدّيات اِستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

3 -تقنيات تفسير البيانات:

أ-التّفسير الكمّي: وذلك من خلال تحويل البيانات الكيفيّة الخاصّة بإجابات المبحوثين إلى بيانات كميّة وتصنيفها في جداول إحصائيّة.

ب-التّفسير الكيفي: وذلك من خلال ما يفسّر عن التّفسير الكمّي وملاحظات الباحث وتوزيع الإستمارات على المبحوثين.

ثالثًا: العيّنة وكيفيّة اِختيار مفرداتها وخصائصها

بعد أن يحدّد الباحث المنهج الّذي سيطبّقه في الوصول إلى حل المشكلة الّتي يدرسها أو بعد أن يحدّد الوسائل أو الأدوات الّتي يستخدمها في دمج البيانات والمعلومات الّتي ستوصله إلى حل المشكلة عليه أن يحدّد نوع العيّنة الّتي سيقوم بسحبها من المجتمع ليجمع بياناته منها، أي أن يحدّد طريقة لسحب جزء من المجتمع بأكمله وذلك لأنّ دراسة المجتمع بكلّ فئاته وبجميع مفرداته قد تكون كبيرة بلْ وتكون مستحيلة فيجب أن يختار عيّنة أو عيّنات تمثّل المجتمع تمثيلًا دقيقًا وتامًّا[1]

- **وحدة العيّنة:** تتمثّل في الأساتذة العاملين بالمركز البيداغوجي النّفسي للأطفال المعوّقين ذهنيًّا.
- **طريقة الإختيار:** طبيعة الموضوع المدروس تفرض على الباحث إختيار العيّنة الّني يُخضعها لدراسته الميدانيّة.

[1]-زريبي إلهام، سلطاني أمال، " تمثّلات الطّالب الجامعي لدور الجمعيّات الخيرية في تفعيل العمل التّطوعي عبر مواقع التّواصل الإجتماعي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، قسم علم الاجتماع، كليّة العلوم الإنسانيّة والإجتماعيّة، جامعة الطارف، الجزائر، 2020-2021، ص.70.

وقد اِخترنا في دراستنا الحاليّة: **العيّنة القصديّة:** تُستخدم عُمومًا في الدّراسات الإستطلاعيّة الّتي تتطلّب القياس أو اِختيار فرضيّات محدّدة وبالأخصّ إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد وبالتّالي فلا يوجد إطار دقيق يثمكّن من اِختيار العيّنة العشوائيّة ففي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث الى اختيار مجموعة من الوحدات الّتي تتلاءم مع أغراض البحث ويمكن تعريفها بأنّها العيّنة الّتي يختارها الباحث عندما يعمد إجراء دراسة على فئة معيّنة وقد يكون هذا التّعمّد لاعتبارات علميّة أو إعتبارات غير علميّة[1].

وقد تمّ اِختيار أفراد عيّنتنا من أساتذة المركز النّفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين ذهنيّا حيث كان من المفروض أن يكون خجم العيّنة 29 مفردة لكن أجريت الدّراسة على 25 مفردة فقط بسبب خروج 04 أفراد في عطلة مرضيّة.

[2]– زريبيإلهام، سلطاني أمال،مرجع سابق، ص71.

2- خصائص العيّنة:

جدول رقم01:توزيع أفراد العيّنةحسب الجنس.

الجنس	التكرار	النّسبة المئويّة
ذكر	4	%16
أنثى	21	%84
المجموع	25	%100

المصدر: سؤال رقم**01** من الإستمارة

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه معظم أفراد العيّنة من الإناث حيث بلغت النّسبة 84% مقابل نسبة 16% من الذّكور.

شكل رقم 01: توزيع أفراد العيّنة حسب الجنس.

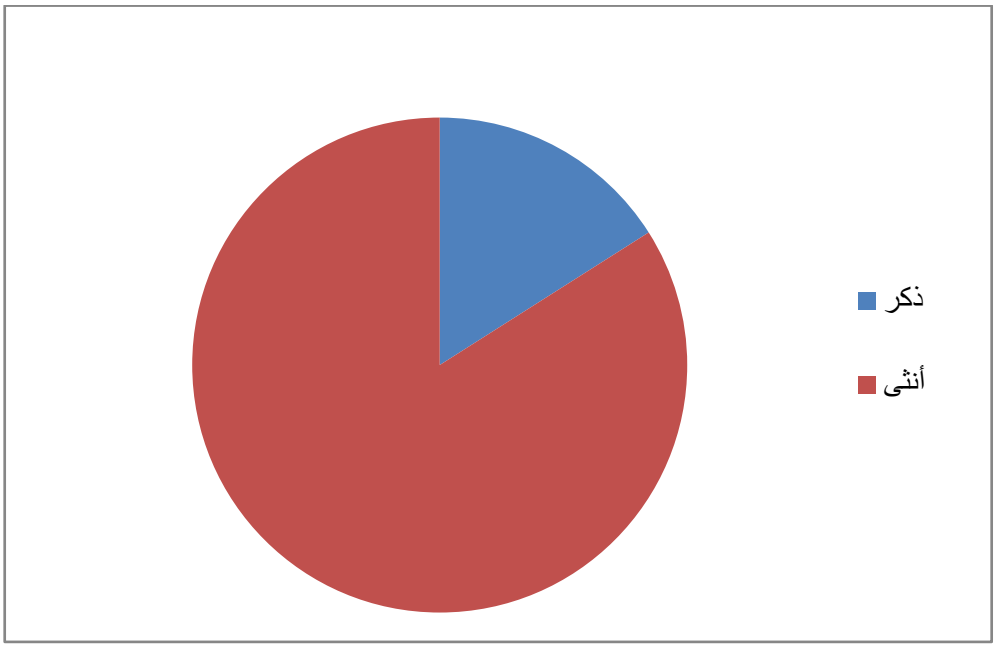

جدول رقم 02: توزيع أفراد العيّنة حسب السّن

السّن	التّكرار	النّسبة المئويّة
من 30سنة إلى 35 سنة	7	%28
من 36 سنة إلى 40 سنة	10	%40
من 41 سنة إلى 45 سنة	4	%16
من 46 سنة إلى 50 سنة	4	%16
المجموع	25	%100

المصدر: السؤال رقم**02** من الإستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أنّ معظم أفراد العيّنة يتراوح سنّهم من [36–40 سنة] بنسبة 40% وتليها الفئة العمريّةمن [30–35 سنة] بنسبة 28% وتليها الفئتين العمريّتين [41–45سنة] و[45–50 سنة] بنسبة متقاربة قدّرت بـــ 16%.

شكل رقم 02:يوضّح توزيع أفراد العيّنة حسب السّن.

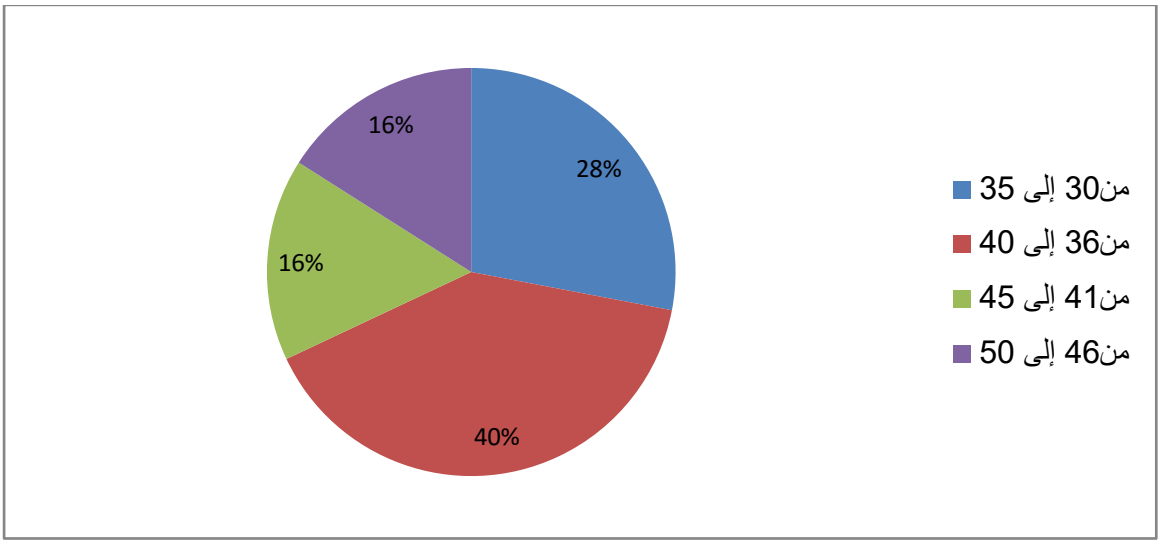

جدول رقم 03:توزيع أفراد العيّنة حسب المستوى التّعليمي.

المستوى التّعليمي	التكرار	النّسبة المئويّة
متوسّط	0	0
ثانوي	1	%4
جامعي	24	%96
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**03** من الاستمارة

يتّضح لنا من خلال الجدول رقم 03 أنّ أكبر نسبة من العاملين في مركز المعوّقين ذهنيّا ذات المستوى الجامعي بنسبة 96%بالتّفاوت الكبير بنسبة 4% المستوى الثّانوي، وإنعدام في المستوى المتوسّط.

شكل رقم 03:دائرة نسبيّة توضّح المستوى التّعليمي.

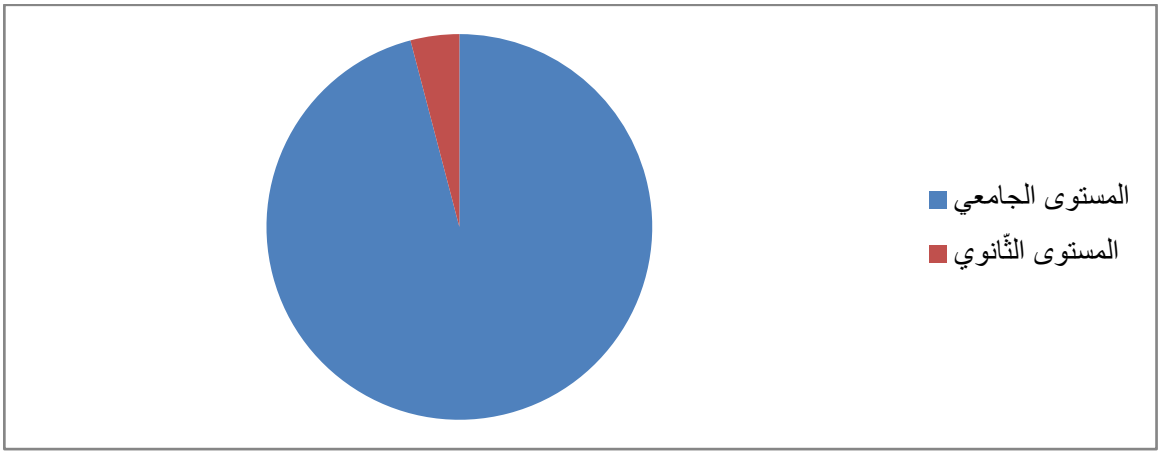

جدول رقم 04:توزيع أفراد العيّنة حسب الحالة الإجتماعيّة.

الحالة الإجتماعيّة	التكرار	النّسبة المئويّة
عازب(ة)	6	%24
متزوج(ة)	17	%68
مطلق(ة)	1	%4
أرمل(ة)	1	%4
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم04 من الإستمارة.

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول رقم 04 أنّ معظم أفراد العيّنة متزوّجون وذلك بنسبة 86 % وتليها العازبين بنسبة 24% ثمّ في الأخير تتساوى النّسبتين المطلّقات والأرامل بـــ 4% .

شكل رقم04:توزيع أفراد العيّنة حسب الحالة الإجتماعيّة.

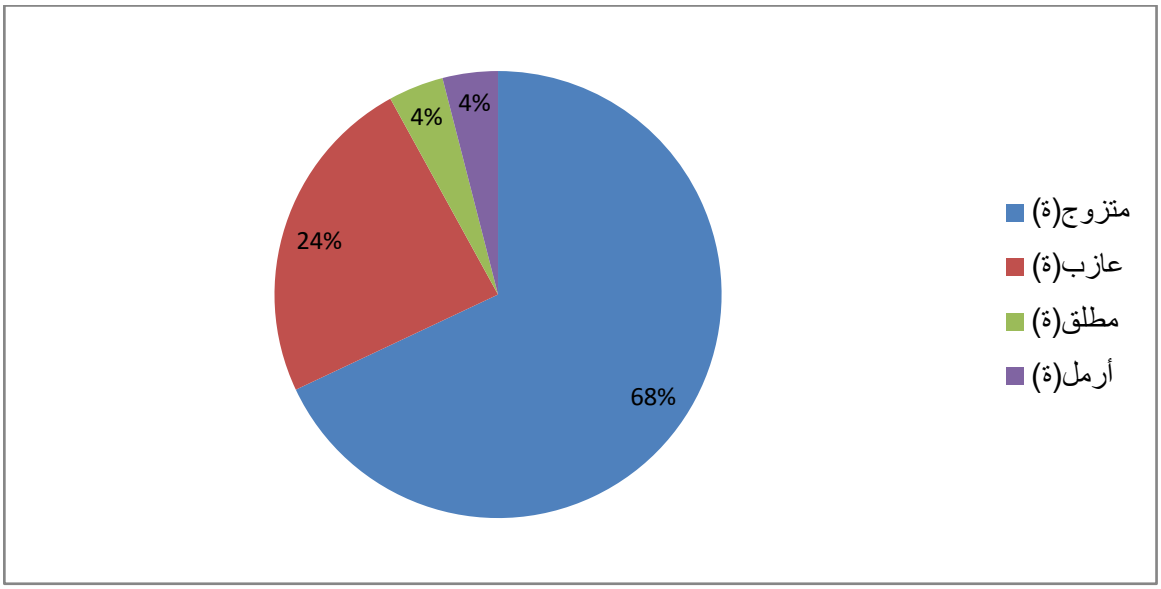

جدول رقم 05: توزيع أفراد العيّنة حسب الأقدميّة في العمل.

الأقدميّة في العمل	التكرار	النسبة المئويّة
1 – 5 سنوات	6	%24
5 سنوات – 10 سنوات	8	%32
10 – 15 سنة	10	%40
أكثر من 15 سنة	1	%4
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**05** من الإستمارة

يتبيّن لنا من خلال الأرقام الواردة عن الدّراسة الميدانيّة الموقّعة في الجدول اعلاه أكبر نسبة للأقدميّة في العمل هي [10–15 سنة] بنسبة 40% ثمّ تليها 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 32% ثمّ من [1–5 سنوات] بنسبة 24% وفي الأخير أكثر من 15 سنة بنسبة 4% .

شكل رقم 05:توزيع أفراد العيّنة حسب الأقدميّة في العمل

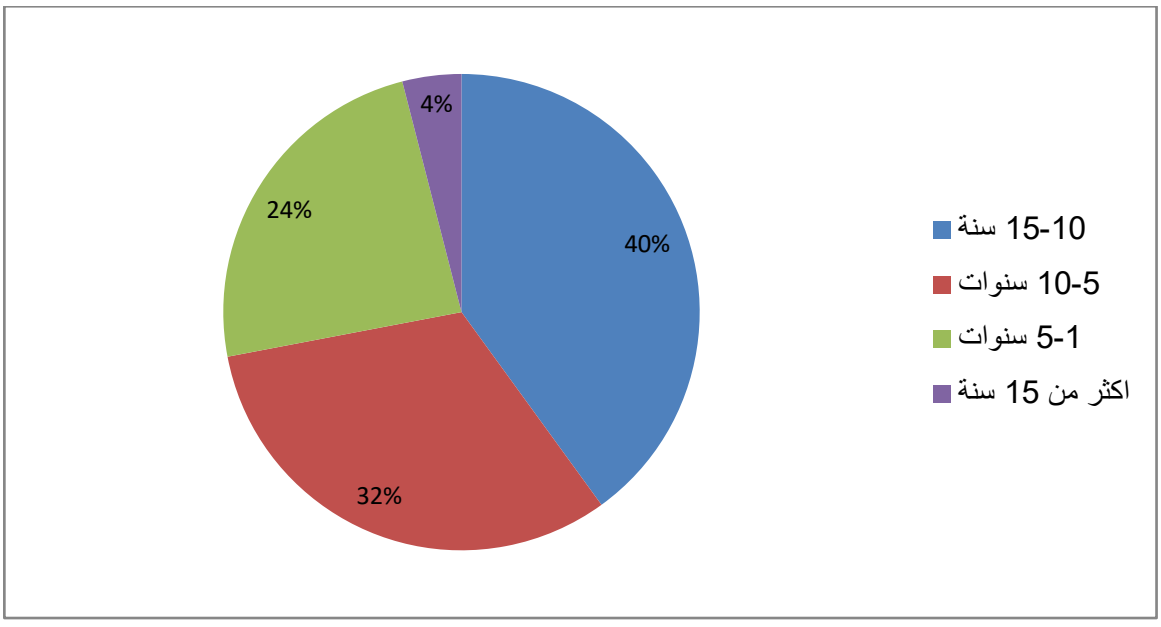

جدول رقم06: توزيع أفراد العيّنة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النّسبة المئويّة
مربي متخصص رئيسي	5	%20
مربي متخصص	3	%12
معلم متخصص رئيسي	10	%40
مساعد في الحياة اليوميّة	1	%4
أخصائيّة نفسانيّة عياديّة	1	%4
أخصائيّة أرطوفونيّة	1	%4
مساعدة إجتماعيّة رئيسيّة	2	%8
أستاذ التّكوين المهني	1	%4
رئيس مصلحة الإيواء والإستقبال	1	%4
المجموع	25	%100

المصدر: السؤال رقم06 من الإستمارة

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول أعلاه الّذي يبيّن وظيفة إفراد العيّنة أنّ معظمهم متخصّص رئيسي وذلك بنسبة 40% وتليها مربّي متخصص رئيسي بنسبة 20% ثمّ مربي متخصص بنسبة 12% ويليها مساعدة إجتماعيّة رئيسيّة بنسبة 8% وفي الأخير تتساوى نسبة 4% عند كل من مساعدي الحياة اليوميّة، أخصائيّة نفسانيّة عياديّة، أخصائيّة أرطوفونيّة، أستاذ التّكوين المهني، رئيس مصلحة الإيواء والإستقبال.

شكل رقم 06:تمثيل بيان يوضح الوظيفة

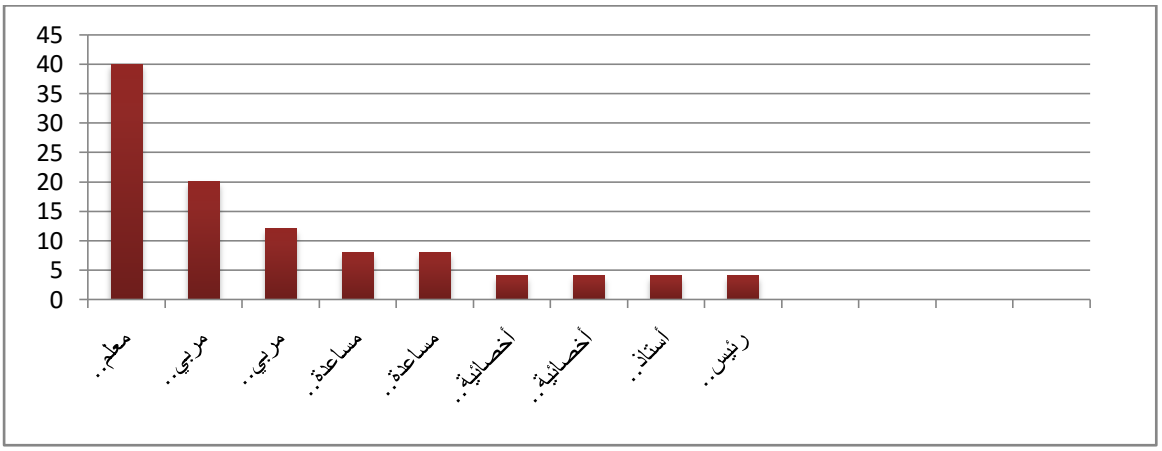

المبحث الثاني: مجالات الدّراسة

أوّلا: المجال البشري

تعدّ عمليّة تحديد المجال البشري أحد العناصر الأساسية والضّرورية في بناء الدّراسة ويقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة الظاهرة تحت البحث.

ويتمثّل المجال البشري للدّراسة مجموعة من الأساتذة الموظفين بالمركز النّفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين ذهنيًّا وتمّ إختيار 25 فردًا أجريت عليه الدّراسة عن طريق توزيع الإستمارات.

ثانيا: المجال المكاني

تمّ تحديد المجال الجغرافي بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين ذهنيًّا بولاية الطارف.

أنشأ المركز النّفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيّا بالطارف بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91/31 8 المؤرخ في 02 ماي المتضمن تحويل مدرسة الأطفال المعوّقين يصريًّا بالطارف إلى المركز النّفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين ذهنيّا.

يقع المركز النّفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين ذهنيّا بالطارف وسط مدينة الطارف يحدّه من الشّمال الطريق الوطني رقم 44 المؤدي إلى مقر الولاية ومن الجنوب مساحات زراعيّة ومن الغرب محطة توزيع الوقود ومن الشرق دار الجمعيات.

العنوان حي 168 مسكن الطارف.

يتكوّن المركز من 7 مكاتب بكامل التّجهيزات والأقسام عددها 10 وتحتوي على الطاولات، الكراسي، المكاتب والخزائن ... الخ و 03 مكاتب مجهزة خاصة بالطاقم البيداغوجي، المطعم ويتّسع لـــ 100 شخص مجهّز ومكيّف.

المطبخ مجهّز، مرقد الإناث مجهّز ويتسّع إلى 25 طفلا ومرقد الذّكور مجهّز ويتّسع إلى 25 طفلا و 03 مخزن عيادة وسكن وظيفي.

تحتوي قائمة الفرقة التّقنيّة البيداغوجيّة على أخصائيّة نفسانيّة ورئيس المصلحة التّقنية وأخصائيّة أرطفونيّة،أستاذ التّكوين المهني وأستاذة التّعليم المتخصص ورئيسة مصلحة الإستقبال والإيواء، معلّمي التّعليم المتخصص الرّئيسي (09)، المربون النتخصصون الرّئيسيّين 10 منهم مراقب عام، امربون المتخصصون 03 والمساعدة في الحياة اليومية (01) والمساعدين الإجتماعيين (02).

ثالثا: المجال الزّماني

قسمت هذه الدّراسة من الجانب الزّماني إلى أربع مراحل وهي:

المرحلة الأولى: الدّراسة الإستطلاعيّة

كان الهدف من الدّراسة الإستطلاعيّة اِستطلاع الظروف المحيطة بموضوع الدّراسة والإلمام بمختلف المعلومات والبيانات عنها عن طريق:

الإطلاع والتّقصّي على كل ما كتب حول موضوع بحثنا، من **حيث النّاحية النّظريّة** قمنا بجمع الكتب في عدّة تخصّصات والمذكرات والرّسائل الجامعيّة وغيرها من الأطر المرجعيّة الّتي تخدم موضوع دراستنا، **أمّا من النّاحية الميدانيّة** كانت لنا لقاءات مع مدير المركز الّتي أُجريَت فيه الدّراسة ومع الفرقة النّفسيّة البيداغوجيّة.

المرحلة الثّانية: تمّ في هذه المرحلة تصميم هيكل البحث ووضع التّسلسل المنطقي لمحتويات البحث وتمّت كتابة الجانب النّظري.

المرحلة الثّالثة: وفي هذه المرحلة تمّ نزولنا إلى الميدان مستخدمين الإستمارة الّتي تمّ توزيعها على 25 فردًا من الأساتذة و التّقنيّين العاملين بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين ذهنيّا وإمتدّت هذه المرحلة من أواخر شهر أفريل إلى منتصف شهر ماي.

المرحلة الرّابعة: وهي المرحلة الأخيرة الّتي تمّ فيها عرض البيانات وتصنيفها وتحليلها ثمّ استنتاج النتائج لِيُتَوّج البحث بصياغة التّقرير النّهائي.

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بالتّطرّق إلى نوع المنهج المستخدم والمتمثّل في المنهج الوصفي الّذي يتوافق مع دراستنا السوسيولوجيّة، وأيضا قمنا بإستخدام الملاحظة والإستمارة كأدوات لجمع البيانات الميدانيّة، وقد تمّ إختيار العيّنة القصديّة المتمثّلة في الأساتذة والتّقنيّين في المركز والّتي كان حجمها 25 مفردة وتمثّلت مجالات الدّراسة في المجال البشري والمكاني بالمركز النّفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين ذهنيّا الطارف وإمتدّت الفترة الزّمنيّة لإنجاز هذا البحث من بداية شهر فيفري 2024 إلى غاية شهر جوان 2024.

الفصل الرّابـــــع:

عرض وتحليل النّتائج العامّة للدّراسة

الفصل الرّابع: عرض وتحليل النّتائج العامّة للدّراسة

المبحث الأوّل: عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الأولى

أوّلا :عرض معطيات الفرضيّة الأولى

ثانيا :تحليل نتائج الفرضيّة الأولى

المبحث الثّاني: عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الثّانية

أوّلا: عرض معطيات الفرضية الثانية

ثانيا: تحليل نتائج الفرضية الثانية

المبحث الثّالث: عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الثّالثة

أوّلا: عرض معطيات الفرضية الثّالثة

ثانيا: تحليل نتائج الفرضيّة الثّالثة

المبحث الأوّل: عرض و تحليل نتائج الفرضيّة الأولى

أوّلا: عرض معطيات الفرضيّة الأولى

جدول رقم 07:توزيع أفراد العيّنةحسب اِستخدام وسائل التّكنولوجيا الحديثة مع الأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	25	%100
لا	–	–
المجموع	25	%100

إذا كانت الإجابة نعم	التكرار	النسبة المئويّة
التلفاز الرّقمي	14	%31
اللّوحة الإلكترونيّة	14	%31
الهاتف الذّكي	15	%33
سمّاعات إلكترونيّة	2	%4
المجموع	45	%100

ملاحظة: لم تقتصر إجابات المبحوثين على احتمال واحد، لذلك المجموع أكبر من حجم العينة.

يتّضح من خلال الجدول رقم 07 أنّ معظم أفراد العيّنة صرّحوا بأنّهم يستخدمون الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة مع الأطفال المعاقين، وذلك بنسبة 100%، وتمثّلت هذه الوسائل في الهاتف الذّكي بنسبة 33% ويليها التّلفاز الرّقمي واللّوحة الإلكترونيّة بنسبة متساوية قدّرت بـــ 31% وفي الأخير سماعات إلكترونيّة بنسبة 4%.

ومنه يمكن القول أنّ اِستخدام إفراد العيّنة للهاتف الذّكي بالدّرجة الأولى مع الأطفال المعاقين يرجع إلى سهولة اِستخدامه من جهة، وتوفّره على تقنيات حديثة وتطبيقات تسهّل من التواصل ولفت اِنتباه الأطفال المعاقين.

جدول رقم 08:توزيع أفراد العيّنة حسب الحجم السّاعي المستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة والتّعامل مع الأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
1-3 ساعات	25	%100
3-5 ساعات	-	-
اكثر من 5 ساعات	-	-
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**08** من الإستمارة

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول أعلاه أنّ نسبة 100 % من أفراد العيّنة يرون أنّ الحجم السّاعي المستخدم في وسائل التّكولوجيا الحديثة والتّعامل مع الأطفال المعاقين من 1-3 ساعات لأنّ الوقت المخصّص لاستخدام وسائل التّكنولوجيا الحديثة لا يتجاوز 3 ساعات والوقت الباقي لاستخدام البرامج الحديثة.

جدول رقم 09: توزيع أفراد العيّنة حسب الحجم السّاعي المستخدم عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة وتقبّله للأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
فوريّة	14	%56
بطيئة	11	%44
المجموع	25	%100

المصدر: السؤال رقم**09** من الإستمارة

يوضّح لنا الجدول رقم 09 أنّ الحجم السّاعي المستخدم عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة يتقبّله الأطفال المعاقين بصفة فوريّة وذلك بنسبة 56% لأنّ نوع الإعاقة خفيفة وبسيطة، وتليها نسبة 44% يتقبّلون الأطفال المعاقين الحجم السّاعي المستخدم عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة بصفة بطيئة وذلك لأنّ نوع الإعاقة شديدة ونسبة ذكائهم قليلة تمنعهم من التّقبّل.

جدول رقم 10:توزيع أفراد العيّنة حسب وجود البرامج المخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة للأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	25	%100
لا	–	–
المجموع	25	%100

إذا كانت الإجابة نعم	التكرار	النسبة المئويّة
رسوم متحرّكة	16	%32
دروس تعليميّة	21	%42
أشرطة وثائقيّة	13	%26
المجموع	50	%100

ملاحظة: لم تقتصر إجابات المبحوثين على احتمال واحد، لذلك المجموع أكبر من حجم العينة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أنّ نسبة 100% أجابوا بأنّ البرامج المخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة للأطفال المعاقين موجودة وتتمثّل هذه البرامج في دروس تعليميّة بنسبة 42% لأنّ الدّروس التّعليميّة تفيدهم وتنمّي قدراتهم التّعليميّة، ثمّ رسوم متحرّكة بنسبة 32% وتعتبر الرّسوم المتحرّكة من البرامج التّرفيهيّة الّتي تساعدهم على التّرفيه، ويليها اشرطة وثائقيّة بنسبة 21%، والهدف من هذا النّوع من البرامج يساعدهم على استكشاف العالم الخارجي.

جدول رقم 11:توزيع أفراد العيّنة حسب الحجم السّاعي الكافي في تلقين الدّروس للأطفال المعاقين عبر وسائل التّكنولوجيا الحديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	21	%84
لا	4	%16
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**11** من الإستمارة

نستخلص من خلال الجدول **رقم 11** أنّ نسبة 84% من أفراد العيّنة يرون أنّ الحجم السّاعي كافي في تلقين الدروس للأطفال المعاقين عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة ويرجع ذلك لكون

الدّروس غير مكثّفة وحسب درجة الإستيعاب وفي المقابل نجد نسبة 16% من أفراد العيّنة يرون أنّ الحجم السّاعي غير كافي في تلقين الدّروس للأطفال المعاقين عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة.

جدول رقم 12: توزيع أفراد العيّنة حسب مدى كفاية الحجم السّاعي في مشاهدة الأطفال المعاقين للبرامج المتخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	23	%92
لا	2	%8
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**12** من الإستمارة

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول **رقم 12** أنّ نسبة 92% من أفراد العيّنة يرون أنّ الحجم السّاعي في مشاهدة الأطفال المعاقين للبرامج المتخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة كافي بإعتبار أنّ البرامج المتخصّصة عبارة عن أشرطة قصيرة لا تحتاج لساعات طويلة، وفي المقابل نجد نسبة 8% من أفراد العيّنة يرون أنّ الحجم السّاعي في في مشاهدة الأطفال المعاقين للبرامج المتخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة غير كافي.

جدول رقم 13:توزيع العيّنة حسب مدى كفاية الوقت المستخدم لتعليم الأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	21	%84
لا	4	%16
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**13** من الإستمارة

يبيّن لنا الجدول **رقم 13** أنّ معظم أفراد العيّنة يرون أنّ الوقت المستخدم كافي لتعليم الأطفال المعاقين وذلك بنسبة 84%، بينما نجد في المقابل نسبة 16% من أفراد العيّنة يرون عكس ذلك أي

أنّ الوقت ليس كافي لتعليم الأطفال المعاقين، بإعتبار أنّ الوقت يلعب دور كبير في تنمية قدرات الأطفال المعاقين خاصّة إذا تمّ تخصيص وقت كافي لبرامج هادفة.

جدول رقم 14:توزيع أفراد العيّنة حسب الوقت المستخدم لوسائل الإتّصال الحديثة ودوره في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	25	%100
لا	ن الإستمارة)–	–
المجموع	25 ن الإستمارة)	%100

نلاحظ من خلال الجدول **رقم 14** أنّ نسبة 100% من أفراد العيّنة يرون أنّ الوقت المستخدم لوسائل الإتّصال الحديثة له دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك راجع لأهميّة إستخدام وسائل الإتصال الحديثة وهذا ما أكّته العديد من الدّراسات من خلال ما أصبح يُعرَف بالتّعليم الرّقمي والإلكتروني.

ثانيا: تحليل نتائج الفرضيّة الأولى

توصّلت الدّراسة من خلال نتائج الجدول رقم (07) أنّ نسبة 100% من أفراد العيّنة يستخدمون وسائل التّكنولوجيا الحديثة مع الأطفال المعاقين كما أشارت المعطيات الميدانيّة من خلال الجدول رقم (08) أنّ نسبة 100% من أفراد العيّنة يستخدمون وسائل التّكنولوجيا الحديثة من 1-3 ساعات، كما لاحظنا أيضا من خلال الجدول رقم (09) أنّ معظم أفراد العيّنة يتقبّلون وسائل التكنولوجيا الحديثة بصفة فوريّة، كما أشارت المعطيات الميدانيّة من خلال الجدول رقم (10) أنّ أفراد العيّنة أجابوا بنسبة 100% لوجود برامج مخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة وتتمثّل في رسوم متحرّكة، دروس تعليميّة وأشرطة ثقافيّة، وأشارت المعطيات الميدانيّة من خلال الجدول رقم(11) أنّ معظم أفراد العيّنة يرون أنّ الحجم السّاعي كافي في تلقين الدّروس للأطفال المعاقين عبر وسائل التّكنولوجيا الحديثة بنسبة 84%، وتوصلت الدّراسة من خلال نتائج الجدول رقم (12) أنّ نسبة 92% من أفراد العيّنة يرون أنّ الحجم السّاعي في مشاهدة الأطفال المعاقين للبرامج المخصّصة عبر وسائل التّكنولوجيا الحديثة كافي لأنّها عبارة عن أشرطة قصيرة لا تحتاج لساعات كثيرة كما لاحظنا أيضا من خلال نتائج الجدول رقم (13) معظم أفراد العيّنة يرون أنّ الوقت المستخدم كافي لتعليم الأطفال المعاقين بنسبة 84%، كما أشارت المعطيات الميدانيّة من خلال الجدول رقم (14) أنّ نسبة 100% من أفراد العيّنة يرون أنّ الوقت المستخدم لوسائل الإتصال الحديثة له دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

وما يمكن اِستخلاصه بعد عرض نتائج الفرضيّة الأولى، أنّ الحجم السّاعي المستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة كافي للأطفال المعاقين وأنّ وسائل الإتصال الحديثة لها دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك من خلال البرامج المتنوّعة الّتي يتلقونها، ومنه يمكن القول أنّ فرضيّة الدّراسة تحقّقت.

المبحث الثّاني: عرض و تحليل نتائج الفرضيّة الثّانية

أوّلا: عرض معطيات الفرضيّة الثّانية

جدول رقم 15: توزيع أفراد العيّنة حسب طبيعة الوسائل الموظفة في عمليّة تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
ألعاب ترفيهيّة	21	%49
وسائل سمعيّة بصريّة	22	%51
آخر حدد	–	–
المجموع	43	%100

المصدر: السّؤال رقم**15** من الإستمارة

ملاحظة: لم تقتصر إجابات المبحوثين على احتمال واحد، لذلك المجموع أكبر من حجم العينة.

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول **رقم 15**أنّ معظم أفراد العيّنة أجابوا بأنّ الوسائل الموظفة في عمليّة تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين تتمثّل بالدرجة الأولى الوسائل السّمعيّة البصريّة بنسبة 51%، وتليها الألعاب التّرفيهيّة بنسبة 49% وتنعدم النّسبة أخرى حدد.

ومنه نستنتج أنّ للوسائل الموظفة دور كبير وفعّال في تنمية القدرات الفكرية للأطفال المعاقين، بِاعتبارها متنفس تجعلهم يتخلصون من الضغوطات من جهة، وتفاعلهم مع البرامج المقدّمة عبر هذه الوسائل من جهة أخرى.

جدول رقم 16:توزيع أفراد العيّنة حسب نوع البرامج التّدريبيّة المقدّمة للأطفال عبر وسائل الإتصال الحديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
برامج نفسيّة	17	%22
برامج إجتماعيّة	14	%18
برامج تربويّة	25	%31
برامج ترفيهيّة	23	%29
المجموع	79	%100

المصدر: السّؤال رقم**16** من الإستمارة

ملاحظة: لم تقتصر إجابات المبحوثين على احتمال واحد، لذلك المجموع أكبر من حجم العينة.

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول **رقم 16**أنّ نوع البرامج التّدريبيّة المقدّمة للأطفال عبر وسائل الاتصال الحديثة هي برامج تربويّة بنسبة 31%، وتليها برامج ترفيهيّة بنسبة 29%، ثمّ برامج نفسيّة بنسبة 22% ثمّ يليها برامج اِجتماعيّة بنسبة 18%.

ومنه نستنتج أنّ مختلف البرامج التّدريبيّة المقدّمة لها دور في تنمية القدرات الفكريّة للطفل المعاق، وهو الهدف الأساسي الّذي يسعى إليه المربّون في المراكز النّفسيّة البيداغوجيّة للمعاقين.

جدول رقم 17:توزيع أفراد العيّنة حسب درجة اِستيعاب الأطفال المعاقين عند اِستخدام وسائل الإتصال الحديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
عالية	1	%4
متوسّطة	23	%92
منخفضة	1	%4
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**17** من الإستمارة

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول **رقم 17** درجة اِستيعاب الأطفال المعاقين عند اِستخدام وسائل الإتصال الحديثة متوسّطة بنسبة 92% ثمّ يليها عالية ومنخفضة بنسبة 4% درجة الإستيعاب، وهذا راجع لطبيعة الإعاقة فهي تختلف من خفيفة بسيطة إلى عميقة.

جدول رقم 18:توزيع أفراد العيّنة حسب توافق درجة إعاقة الطفل مع البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتصال الحديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	18	%72
لا	7	%28
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم17 من الاستمارة

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول **رقم 18** أنّ أفراد العيّنة أجابوا بنسبة 72% من توافق درجة إعاقة الطفل مع البرامج المقدّمة عبر وسائل الاتصال الحديثة وتليها نسبة 28% من أفراد العيّنة الّذين أجابوا عكس ذلك.

ومنه يمكن القول أنّ توافق درجة إعاقة الطفل مع البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتصال الحديثة راجع إلى البرامج المقدّمة والّتي تتمثّل في برامج نفسيّة واجتماعية وتربويّة وترفيهيّة، وبالتّالي مختلف هذه البرامج تسعى إلى تنمية القدرات الفكريّة للطّفل المعاق.

جدول رقم 19:توزيع أفراد العيّنة حسب تحسّن الطفل المعاق ذهنيّا من البرامج المقدّمة عبر وسائل الاتصال الحديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	22	%88
لا	3	%12
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم19 من الإستمارة

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول **رقم 19** أنّ معظم أفراد العيّنة أجابوا فإنّ هناك تحسّن للطّفل المعاق ذهنيّا من خلال البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتّصال الحديثة بنسبة 88% مقابل نسبة 12% ممّن أجابوا عكس ذلك.

ومنه نستنتج أنّ البرامج المقدّمة للطّفل المعاق ذهنيّا عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة لها دور فعال في تحسّنه ويرجع إلى نوع الإعاقة و نسبة ذكائهم وهذا ما أكّدته دراسة طراد هدى الموسومة بـــ "إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في دمج ذوي الإحتياجات الخاصّة في المجتمع" الفئة ما بين 50–70، ويرجع عدم تحسّن الأطفال المعاقين بالرّغم من البرامج المقدّمة عبر الوسائل التّكنولوجيّة يكون نوع الإعاقة عميق ونسبة ذكائهم تقلّ عن 25 درجة"[1].

جدول رقم 20:توزيع أفراد العيّنة حسب إستخدام وسائل الاتصال الحديثة ودورها في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	25	%100
لا	–	–
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم20 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أنّ كلّ أفراد العيّنة يرون أنّ إستخدام وسائل الاتصال الحديثة لها دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين بكون وسائل الاتصال الحديثة تسهّل عليهم عمليّة التّواصل بينهم وبين المجتمع الّذي يعيشون فيه وتساعدهم في إنجاز حاجاتهم الخاصّة.

[1]–طراد هدى، مرجع سابق، ص 38.

ثانيا:تحليل نتائج الفرضيّة الثّانية

توصّلت الدّراسة من خلال نتائج الجدول رقم (15) أنّ نسبة 51% من أفراد العيّنة أجابوا بأنّ طبيعة الوسائل الموظّفة في عمليّة تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين، وسائل سمعيّة بصريّة كما أشارت المعطيات الميدانيّة من خلال الجدول رقم (16) أنّ نوع البرامج التّدريبية المقدّمة للأطفال عبر وسائل الإتصال الحديثة برامج تربويّة بنسبة 31%، كما لاحظنا أيضا من الجدول رقم (17) أنّ درجة إستيعاب الأطفال المعاقين عند اِستخدام وسائل الإتصال الحديثة متوسّطة بنسبة 92% وهذا راجع لطبيعة الإعاقة فهي تختلف من خفيفة بسيطة إلى عميقة وأشارت المعطيات الميدانيّة من خلال الجدول رقم (18) أنّ أفراد العيّنة أجابوا بنسبة 72% من توافق درجة إعاقة الطفل مع البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتصال الحديثة لأنّ البرامج تتمثّل في برامج نفسيّة وإجتماعيّة وتربويّة وترفيهيّة، كما استخلصنا أيضا من خلال نتائج الجدول رقم (19) أنّ أفراد العيّنة أجابوا بنسبة 88% من تحسّن الطّفل المعاق ذهنيّا من البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتصال الحديثة لأنّ نوع الإعاقة بسيطة ونسبة ذكائهم قدّرت بـــ 55 إلى 70 درجة أي أنّهم يستطيعون التّعلّم والإستجابة.

كما توصّلت الدّراسة من خلال نتائج الجدول رقم (20) أنّ كلّ أفراد العيّنة يرون أنّ استخدام وسائل الإتّصال الحديثة لها دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك لأنّ وسائل الإتصال الحديثة لها دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك لأنّ وسائل الإتصال الحديثة تسهّل عليهم عمليّة التّواصل بينهم وبين المجتمع الّذي يعيشون فيه وتساعدهم في إنجاز حاجاتهم الخاصّة.

ومن خلال المؤشّرات السّالفة الذّكر في الجداول الخاصّة بالمحور الثّالث، وبعد درس نتائج الدّراسة تبيّن أنّ لوسائل الإتصال الحديثة دور فعال في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك من خلال الوسائل الموظفة والبرامج التّدريبيّة المقدّمة للأطفال عبر وسائل الإتصال الحديثة، ومنه يمكن القول أنّ الفرضيّة الثّانية تحقّقت.

المبحث الثّالث: عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الثّالثة

أولا: عرض معطيات الفرضية الثالثة

جدول رقم 21:توزيع أفراد العيّنة حسب المشاكل التقنية التي تواجههم في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	16	%64
لا	09	%36
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**21** من الإستمارة

يوضح لنا الجدول **رقم 21** أنّ نسبة 64% من أفراد العيّنة تواجههم مشاكل تقنية في اِستخدام تكنولوجيا الاتصال مع الأطفال المعاقين، وذلك بسبب صعوبة استخدامها بالنّسبة للفئة الّتي تعاني من إعاقة شديدة، بينما نجد نسبة 36% ممّن يرون أنّه لا توجد مشاكل تقنيّة تولجهمم عند استخدام تكنولوجيا الاتصال مع الأطفال المعاقين، وهذا بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة حيث أنّهم يجيدون استخدام الوسائل.

جدول رقم 22: يوضح رأي أفراد العيّنة عن النقص في استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	24	%96
لا	01	%4
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**22** من الإستمارة

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول رقم **22** أنّ معظم أفراد العيّنة يرون أنّ هناك نقص في إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين بنسبة 96% وذلك يمكن إرجاعه لعدم توفر الوسائل اللازمة وأيضا لعدم معرفة الأطفال لإستخدامها لأنّها ليس كل الأطفال يستطيعون الإمساك بالأجهزة وإستخدامها بينما نجد بالمقابل 4% أجابوا عكس ذلك.

جدول رقم 23:يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب إذا كانت مشاكل خاصة بالبرامج المتّبعة عبر تكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	21	%84
لا	4	%16
المجموع	25	%100

في حالة الإجابة نعم	التكرار	النسبة المئويّة
لا تتماشى مع نوع الإعاقة	13	%38,2
صعوبة الإستيعاب	21	%61,7
المجموع	34	%100

المصدر: السّؤال رقم**23** منالإستمارة

ملاحظة: لم تقتصر إجابات المبحوثين على احتمال واحد، لذلك المجموع أكبر من حجم العينة.

يوضح لنا الجدول **رقم 23** أنّ نسبة 84% من أفراد العيّنة يواجهون مشاكل بالبرامج المتبعة عبر تكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين وذلك راجع إلى أنّهم يجدون صعوبة في الإستيعاب بنسبة 61,7% حيث أنّ البرامج صعبة لأنّ الأطفال المعاقين نسبة ذكائهم تختلف عن الأطفال العاديّين.

كما أنّ طبيعة البرامج لا تتماشى مع نوع الإعاقة بنسبة 38,2% حيث أنّنا لا نستطيع أن نعطي لطفل ذو درجة إعاقة شديدة يعاني من إضطرابات سلوكيّة جهاز ليتعلّم به فهو لا يستطيع ولا يجيد حتى إستخدامه بينما نجد في المقابل نسبة 16% من أفراد العيّنة يرون أنّه لا توجد مشاكل خاصّة بالبرامج المتّبعة.

جدول رقم 24:توزيع أفراد العيّنة حسب المشاكل التي تواجههم في الحجم السّاعي المخصص لتكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	09	%36
لا	16	%64
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**24** منالإستمارة

نلاحظ من خلال الجدول **رقم 24** أنّ نسبة 64% من أفراد العيّنة لا يواجهون مشاكل في الحجم الساعي المخصص لتكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين فالوقت كافي لإستخدام الأطفال للأجهزة بينما نجد في المقابل نسبة 36% من أفراد العيّنة يرون أنّ الوقت غير كافي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين وذلك لأنّ الأطفال الّذين يجيدون اِستخدام الأجهزة يستمتعون بوقتهم الّذي يمضونه بالأجهزة ويكتسبون من خلالها أشياء جديدة تنمي معارفهم.

جدول رقم 25:يوضح تحديات اِستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتأثيرها في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
نعم	16	%64
لا	09	%36
المجموع	25	%100

المصدر: السّؤال رقم**25** منالإستمارة

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائيّة الواردة في الجدول **رقم 25** أنّ معظم أفراد العيّنة أجابوا بأنّهم يواجهون تحدّيات في اِستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة ممّا أثّرت في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك بنسبة 64% مقابل نسبة 36%ممن أجابوا عكس ذلك لأنهم يعتمدون على برامج إخرى في التفاعل مع الأطفال المعاقين.

ثانيا: تحليل نتائج الفرضيّة الثّالثة

توصلت نتائج الدّراسة من خلال الجدول رقم 21 أنّ 64% من أفراد العيّنة تواجههم مشاكل تقنيّة في إستخدام تكنولوجيا الإتصال مع الأطفال المعاقين، وذلك لأنّ ليس كلّ الفئات من المعاقين يستطيعون اِستخدامها.

كما أشارت المعطيات الميدانيّة من خلال الجدول رقم 22 أنّ 96% من أفرا العيّنة يرون أنّ هناك نقص في استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين وذلك لعدم توفّر الوسائل الكافية والأطفال كذلك لا يستطيعون جميعا اِستخدامها ، أيضا الأطفال لا يتلقون الدّروس بالوسائل الحديثة فقط فهم لديهم فقط من 1 إلى 3 ساعات لإستخدامها كما توصلت الدّراسة من خلال الجدول رقم 23 أنّ نسبة 84% من أفراد العيّنة يرون أنّ هناك صعوبة في البرامج المتّبعة من ناحية الإستيعاب وأيضا لأنّها لا تتماشى مع نوع الإعاقة.

توصلت نتائج الدّراسة من خلال الجدول رقم 24 أنّ أفراد العيّنة لا يواجهون مشاكل في الحجم الساعي المخصص لتكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين فالوقت بالنسبة لهم كافي وذلك بنسبة 4% بينما نجد في المقابل نسبة 36% يرون أنّ الحجم الساعي غير كافي .

ويوضح لنا الجدول رقم 25 نسبة أفراد العيّنة الذين يرون أنّ التّحدّيات الّتي تواجههم تؤثّر في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين وذلك بنسبة 64% بينما نجد في المقابل 36% من أفراد العيّنة يرون أّنّ التحديّات لا تؤثر على تنمية القدرات الفكرية للأطفال المعاقين وذلك لأنّ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لا يواجهون مشاكل مع استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وما يمكن استخلاصه بعد عرضنا لنتائج الفرضية الثالثة أنّ التّحدّيات الّتي تواجه اِستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكرية للأطفال المعاقين لا تؤثر بنسبة كبيرة على تنمية قدراتهم، بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة الخفيفة القابلون للتعلّم لكنها تؤثّر على الأطفال ذوي الإعاقة الشديدة، لأنّ الأطفال ذوي الإعاقة الخفيفة درجة ذكائهم عالية بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة الشديدة، ومنه يمكن القول بأنّ الفرضيّة الثّاثة تحقّقت.

الاستنتاج العام للدراسة

الاستنتاج العام للدّراسة:

إنّ الحصول على نتائج في نهاية كلّ بحث علمي أمر ضروري وهو الهدف الرّئيسي الّذي يطمح إليه كلّ باحث، فلا تكتمل الدّراسة إلا بإستخلاص هذه النتائج والّتي تعبّر عن المعطيات الميدانيّة المتحصّل عليها من المبحوثين لذا سنذكر في هذا الجانب النتائج المتعلقة بدراسة "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين" ومن أبرز النتائج الّتي تحصّلنا عليها نوجزهاعلى النحو التالي:

1 -نتائج متعلّقة بخصائص العيّنة:

– الجنس: كشفت الدّراسة أنّ معظم أفراد العيّنة من النّساء بنسبة 84.%.

– السّن: معظم أفراد العيّنة يتراوح سنّهم بين 36 و40 سنة بنسبة 40%.

– المستوى التّعليمي: أكّدت الدّراسة أنّ معظم أفراد العيّنة مستواهم التّعليمي جامعي بنسبة 96%.

– الحالة الإجتماعيّة: كشفت الدّراسة أنّ معظم أفراد العيّنة متزوجون بنسبة 68.%

– الخبرة المهنيّة: كشفت الدّراسة أنّ معظم أفراد العيّنة خبرتهم المهنيّة في المركز من 10 إلى 15 سنة بنسبة 40%.

– الوظيفة: بيّنت الدّراسة أنّ معظم أفراد العيّنة معلم متخصّص رئيسي وذلك بنسبة 40.%

2 -النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الأولى القائلة:

"الحجم الساعي المستخدم في وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتنمية القدرات الفكرية للأطفال المعاقين"

–كشفت الدّراسة أنّ جميع أفراد العينة يستخدمون وسائل التّكنولوجيا الحديثة بنسبة 100% .

–أوضحت الدّراسة أنّ الوقت المستخدم في وسائل التّكنولوجيا من 1 – 3 ساعات بنسبة 100%.

–أظهرت الدّراسة أنّ تقبّل الأطفال المعاقين للحجم الساعي المستخدم لوسائل التّكنولوجيا الحديثة يتمّ بصفة فوريّة بنسبة 56% .

–بيّنت الدّراسة أنّ جميع أفراد العيّنة يستخدمون برامج مخصّصة عبر الوسائل التكنولوجيّة الحديثة للأطفال المعاقين بنسبة 100% .

-كشفت الدّراسة أنّ الحجم الساعي كافي في تلقين الدّروس للأطفال المعاقين عبر وسائل التّكنولوجيا الحديثة بنسبة 84% .

-أظهرت الدّراسة أنّ أفراد العيّنة يرون أنّ الحجم الساعي في مشاهدة الأطفال المعاقين البرامج المخصصة عبر وسائل التّكنولوجيا الحديثة كافي بنسبة 92% .

-توصلت نتائج الدّراسة إلى أنّ الوقت المستخدم كافي لتعليم الأطفال المعاقين بنسبة 84%.

-كشفت الدّراسة أنّ الوقت المستخدم لوسائل الإتصال الحديثة له دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين بنسبة 100%.

3 -النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثانية القائلة:

"لوسائل الإتصال الحديثة المستخدمة دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين"

-أظهرت الدّراسة أنّ طبيعة الوسائل الموظفة في عمليّة تنمية القدرات وسائل سمعيّة بصريّة بنسبة 51%.

-كشفت نتائج الدّراسة أنّ نوع البرامج التّدريبيّة المقدّمة للأطفال عبر وسائل التّكنولوجيا الحديثة برامج تربويّة بنسبة 31%.

-خلصت نتائج الدّراسة أنّ درجة إستيعاب الأطفال المعاقين عند اِستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة متوسطة بنسبة 92%.

-كشفت الدّراسة أنّ البرامج المقدّمة عبر الوسائل الحديثة تتوافق مع درجة إعاقة الطفل بنسبة 72% .

-أظهرت الدّراسة أنّ الطفل المعاق ذهنيّا يتحسّن من البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتصال الحديثة بنسبة 88% .

-خلصت الدّراسة أنّ اِستخدام وسائل الإتصال الحديثة له دور في تنمية القدرات الفكرية للأطفال المعاقين بنسبة 100%.

4 -النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثالثة القائلة:

"التّحدّيات التي تواجه استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين"

-أظهرت نتائج الدّراسة أنّ هناك مشاكل تقنيّة في استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين وذلك بنسبة 64%.

-ومن خلال نتائج الدّراسة أنّ أفراد العيّنة يرون أنّ هناك نقص في اِستخدام وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة وذلك بنسبة 96%.

-كما أوضحت نتائج الدّراسة أنّ هناك صعوبة في البرامج المتبعة بنسبة 84% .

-أظهرت نتائج الدّراسة أنّ أفراد العيّنة لا يواجهون مشاكل في الحجم الساعي المخصص لتكنولوجيا الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين بنسبة 64%.

- أكّدت نتائج الدّراسة أنّ التّحدّيات التي تواجههم تؤثر على تنمية القدرات الفكريّة للطفال المعاقين وذلك بنسبة 64%.

خاتمـــــــــــــــــــة

الـــخـــاتـــمـــة

خاتمـــــــــــة:

من خلال دراستنا لموضوع دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين يمكن القول أنّ لهادور في تنمية قدراتهم عن طريق البرامج المقدّمة والوسائل المستخدمة لتنمية مهاراتهم المعرفيّة وإدماجهم داخل المجتمع.

ومن خلال دراستنا الميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا الطارف، بينت نتائج الدّراسة أنّ تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين تقدم على تكنولوجيا الإتصال الحديثة من خلال البرامج والتقييمات والوسائل الموظفة، كما تعمل على تحسين نوعيّة التعليم وتطويره وذلك عن طريق إيجاد الحلول لمختلف التحدّيات التي تعترض تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تنمية القدرات وفي الأخير يمكن الإشارة إلى أنّ هذا البحث يمكن أن يكون مرحلة تمهيديّة لمواقع بحث مستقبليّة في علم إجتماعالإتصال أو علوم أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1- أحمد وادي، **الإعاقة العقليّة** دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، دت.

2- أسامة فريد مصطفى، **التّوحد(الأسباب, التشخيص، العلاج)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

3- أسماء سراج الدين هلال، **تأهيل المعاقين** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2018.

4- السيد محمد السالم وآخرون، **قضايا ومشكلات ذوي الإحتياجات الخاصة**، إعداد مدارس نور الغد الأهليّة.

5-آمنة عودة محمد الهذلي، **دراسة مرجعيّة عن متلازمة دوان** السعوديةــ،2003.

6- بديع عبد العزيز العشاعلة، **المختصر في الإعاقة العقلية** مركز السيكولوجي للنشر الإلكتروني، فلسطين، 2023.

7- حسن عبد القادر حسن البار، **ثقافة قدرات الطّلاب الفكريّة جامعة الملك عبد العزيز محافظة جدّة**، 2010.

8- ماجدة السيد عبيد، **الإعاقة العقليّة** ط 03، دار صفاء،عمان، 2013.

9- محمد سلامة محمد غياري، **رعاية المعوقين (الفئات الخاصّة) إحتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج**، دار الكتب والوثائق القوميّة، 2016.

10- مصطفى نوري القمش، **الإعاقة العقليّة النظريّة والممارسة** دار المسيرة، عمان،2011.

ثانيا: الرسائل الجامعية

11- بن عبد الحفيظ لطيفة، "مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة 8ماي 1945-قالمة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، قسم علم الإجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال، كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945-فالمة، الجزائر، 2020-2021.

12- بن علي مليكة، التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام والإتصال ومظاهر التّغيّر في المجتمع، دراسة ميدانية لعيّنة من الأسر لمدينة مستغانم "نموذجا"،أطروحة لنيل شهادة الدكتورا ه في العلوم، قسم علم الإجتماع، كليّة العلوم الإجتماعيّة والإنسانيّة، جامعة وهران 2، 2018-2019.

قائمة المصادر والمراجع

13- بوحنيكة نذير، "عنف الفروع ضدّ الأصول في ظل التغيير الإجتماعي"، رسالة دكتوراه العلوم في علم الإجتماع الجنائي، كليّة العلوم الإجتماعيّة، جامعة الجزائر - 2- أبو قاسم سعد الله، الجزائر، 2017.

14- بونادر صلاح الدين، "الرّعاية الإجتماعيّة لذوي الإعاقة الذّهنيّة" ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الصحة، كلية العلوم الإجتماعيّة، جامعة قالمة، الجزائر، 2021.

15- طراد هدى، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الإتصال والإعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الطارف 2017.

16- عليمة عقون، ا ِستخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم "، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدّكتورا ه علوم، تخصص علم الإجتماع الثقافي، قسم علم الإجتماع، جامعة بسكرة، الجزائر، 2021-2022.

17- قنور رانيا، طراد روميسة، "عوامل التّحرّش الجنسي بالمراهقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عيّنة تلاميذ ثانوية بولاية الطارف"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، تخصص علم اجتماع الإتصال، جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف، الجزائر، 2020-2021.

18- مالكية مهى، "واقع استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة خلال الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-تبسة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال، كليّة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة، الجزائر، 2021-2022.

19- مهيبة زينب، "تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمليات الإدارية بالمؤسسة"، أطروحة الدكتوراه الطور الثالث، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاعلام والاتصال في التنظيمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2019-2020.

20- هاني أمينة، "أهميّة الإعلام الأمني والوقاية من حوادث المرور في الجزائر: دراسة ميدانيّة بمديريّة أمن ولاية الطارف"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الإجتماع تخصص اتصال،

قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعيّة، جامعة الشادلي بن جديد، الجزائر، 2019-2020.

21-جدايعة نجوى، مداسي نادية،" الإعلام الأمني ودوره في الحدّ من تعاطي المخدّرات "، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، قسم علم الاجتماع، كليّة العلوم الإجتماعيّة والإنسانيّة، جامعة الطارف، الجزائر، 2020-2021.

22-زريبي إلهام، سلطاني أمال، " تمثّلات الطّالب الجامعي لدور الجمعيّات الخيرية في تفعيل العمل التّطوعي عبر مواقع التّواصل الإجتماعي "، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، قسم علم الاجتماع، كليّة العلوم الإنسانيّة والإجتماعيّة، جامعة الطارف، الجزائر، 2020-2021.

ثالثا: المجلات والدوريات العلمية

23- حديد يوسف، "تكنولوجيا الإتصال الحديثة واختراق الخصوصيّة الثقافيّة للأسرة الحضريّة الجزائريّة"، **مجلة العلوم الإنسانيّة والإجتماعيّة** العدد 17، 2014.

24- عبد الرحمان سوالميّة، "استخدامات تكنولوجيا الإتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي"، **مجلة العلوم الإنسانيّة والإجتماعيّة** العدد 21، 2015.

25-مصطفى علي سيد عبد النبي، "الإتجاهات الحديثة لنظريّة الاستخدامات والإشباعات"، **المجلّة المصريّة للدّراسات المتخصّصة** العدد 23، 2019.

26- مصطفى فرحات، "المشكلات التي يواجهها المعوقون وبعض الحلول المقترحة "، **مجلة كليّات التربية**، العدد01،2014.

رابعا: المطبوعات البيداغوجية

27- دهلاس جنيفر، نظريّة الإستخدامات والإشباعات، مقياس نظريّات الإعلام والإتصال،أعمال موجّهة، السّنة الثّالثة، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانيّة والعلوم الإسلامية، جامعة وهران1أحمد بن بلّة، الجزائر،2019-2020 .

28-كهينة علواش، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس ل م د جذع مشترك تخصص علوم الإعلام والاتصال ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2022-2023.

خامسا: المؤتمرات والملتقيات العلمية

29- اسماعيل أمين نواهضة، ضوابط استخدام وسائل الإتصال الحديثة، المؤتمر السّنوي الدّولي الرابع لكليّة الشريعة فلسطين، جامعة النجاح، أفريل 2014 اطلع عليه بـــ 17 مارس 2024 على الساعة 12:40.

سادسا: البرامج التدريبية

30- علا عبد الباقي ابراهيم، الإعاقة العقليّة، التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا.

سابعا: المواقع الالكترونية

31- ربيحة نبار، الإستمارة في البحث العلمي، جامعة الوادي الجزائر تاريخ النّشر 2022/6/3 ، ص49، أطلع عليه بتاريخ 07ماي 2024 على السّاعة 52: 20.

32- نظريّة الاستخدامات والإشباعات، الفرقة الثّلثة، المادّة: نظريّة الإعلام، موعد المحاضرة الإثنين من السّاعة 00: 12ألى00: 14، قسم الإعلام التّربوي، كليّة التّربية النّوعيّة، جامعة دمياط.

الملاحـــــــــق

الملاحـــــــــق

جامعة الشادلي بن جديد – الطارف –
كلية العلوم الإجتماعيّةو الإنسانيّة
قسم علم الإجتماع

استمارة رقم | | |

دور تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين

دراسة ميدانية بالمركز النّفسي البيداغوجي للمعاقين – الطارف -

من إعداد الطالبتين :إشراف الأستاذ :

- جبايلي وئام هديّة
- زقاري هاجر

د/ بوحنيكة نذير

ملاحظـة: نتعهّد بأنّ المعلومات الواردة فـــي الإستمارة تبقى سريّة و لا توظّف إلّا لأغراض البحث العلمي .

يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة ، و شكرا على تعاونكم مسبّقا .

السّنة الجامعيّة : 2024/2023

المحور الأوّل : خاص بالبيانات الأوّليّة للمبحوثين .

1 - الجنس : ذكر ☐ أنثـى ☐

2 - السّـــن : ..... .

3 - المستوى التّعليمي : متـوسّط ☐ ثانـــوي ☐ جامــعي ☐

4 - الحالة الإجتماعيّة :

عازب(ة) ☐ متزوّج(ة) ☐ مطلّق(ة) ☐ أرمـل (ة) ☐

5 - الأقدميّة في العمل :

1-5 سنوات ☐ 5 سنوات- 10 سنوات ☐ 10-15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة ☐

6 - الوظيفة : ..... .

المحور الثّاني : خاص بالحجم السّاعي المستخدم في وسائل التّكنولوجيا الحديثة و دوره في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين :

7 - هل يتم إستخدام وسائل التّكنولوجيا الحديثة مع الأطفال المعاقين ؟ ☐ لا ☐

.

*في حالة الإجابة بنعم ، ما هي هذه الوسائل ؟

- التّلفاز الرّقمـــي. ☐
- اللّوحة الإلكترونيّة ☐
- الهاتـــف الذّكي ☐ .
- سمّاعات إلكترونيّة ☐

8 -ما هو الحجم السّاعيالمستخدم في الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة و للتّعامل مع الأطفال المعاقين ؟

1 – 3 ساعات ☐ 3 – 5 ساعات ☐ أكثر من 5 ساعات ☐

9 - هل ترى أنّ الحجم السّاعي المستخدم عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة يتقبّله الأطفال المعاقين بصفة ؟ فوريّة ☐ بطيئة ☐.

10 - هل هناك برامج مخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة للأطفال المعاقين ؟

*في حالة الإجابة بنعم ، ما هي طبيعة هذه البرامج ؟

- رسوم متحرّكة ☐ .
- دروس تعليميّة ☐ .
- أشرطة وثائقيّة ☐ .

11 - هل ترى أنّ الحجم السّاعي كافي في تلقين الدّروس للأطفال المعاقين عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة ؟ نعم ☐ لا ☐.

12 - هل ترى أنّ الحجم السّاعي كافي في مشاهدة الأطفال المعاقين للبرامج المتخصّصة عبر الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة ؟ نعم ☐ لا ☐ .

13 - هل ترى أنّ الوقت المستخدم لوسائل التّكنولوجيا الإتّصال الحديثة كافي لتعليم الأطفال المعاقين؟

نعم ☐ لا ☐.

14 - هل ترى أنّ الوقت المستخدم لوسائل تكنولوجيا الإتّصال الحديثة دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين ؟ نعم ☐ . ☐

المحور الثّالث :خاص بدور وسائل الإتّصال الحديثة في تنمية اقدرات الفكريّة للأطفال المعاقين

15 - ما هي طبيعة الوسائل الموظّفة في عمليّة تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين ؟

- ألعاب ترفيهيّة ☐
- وسائل سمعيّة بصريّة ☐
- آخر حدد ☐

16 - ما هو نوع البرامج التّدريبيّة المقدّمة للأطفال عبر وسائل الإتّصالالحديثة ؟

- برامج نفسيّــة ☐
- برامج اجتماعيّة ☐
- برامج تربويّــة ☐
- برامج ترفيهيّــة ☐

17 - هل عند استخدام وسائل الإتصال الحديثة مع الأطفال المعاقين درجة استعابهمكانت ؟

عالية ☐ متوسّطة ☐ منخفضة ☐.

18 - هل البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتّصال الحديثة تتوافق مع درجة إعاقة الطّفل ؟

نعم ☐ لا ☐.

19 - هل تعتقد أنّ الطّفل المعاق ذهنيّا تتحسّن من البرامج المقدّمة عبر وسائل الإتّصال الحديثة؟

نعم لا .

20 - هل استخدام وسائل الإتّصال الحديثة تلعب دور في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين ؟

نعم ☐ لا ☐.

المحور الرّابع : خاص بالتّحدّيات استخدام تكنولوجيا الإتّصال الحديثة في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين .

21 - هل تواجهك مشاكل تقنيّة في استخدام تكنولوجيا الإتّصال الحديثة مع الأطفال المعاقين ؟

نعم ☐ لا ☐ .

22 - هل ترى أنّ هناك نقص في استخدام تكنولوجيا الإتّصال الحديثة مع الأطفال المعاقين ؟

نعم ☐ لا ☐ .

23 - هل تواجهك مشاكل خاصّة بالبرامج المتّبعة عبر تكنولوجيا الإتّصال الحديثة مع الأطفال المعاقين ؟

نعم ☐ لا ☐.

*في حالة الإجابة بنعم ، ما هي طبيعتها ؟

- لا تتماشى مع نوعيّة العلاقة ☐

- صعوبـــــة الإستعاب ☐

24 - هل تواجهك مشاكل في الحجم السّاعي المخصّص لتكنولوجيا الإتّصال الحديثة مع الأطفال المعاقين ؟ نعم ☐ . ☐

25 - هل ترى أنّ تحدّيات استخدام تكنولوجيا الإتّصال الحديثة تؤثّر في تنمية القدرات الفكريّة للأطفال المعاقين ؟ نعم ☐ لا ☐ .

الملاحـــــــــق

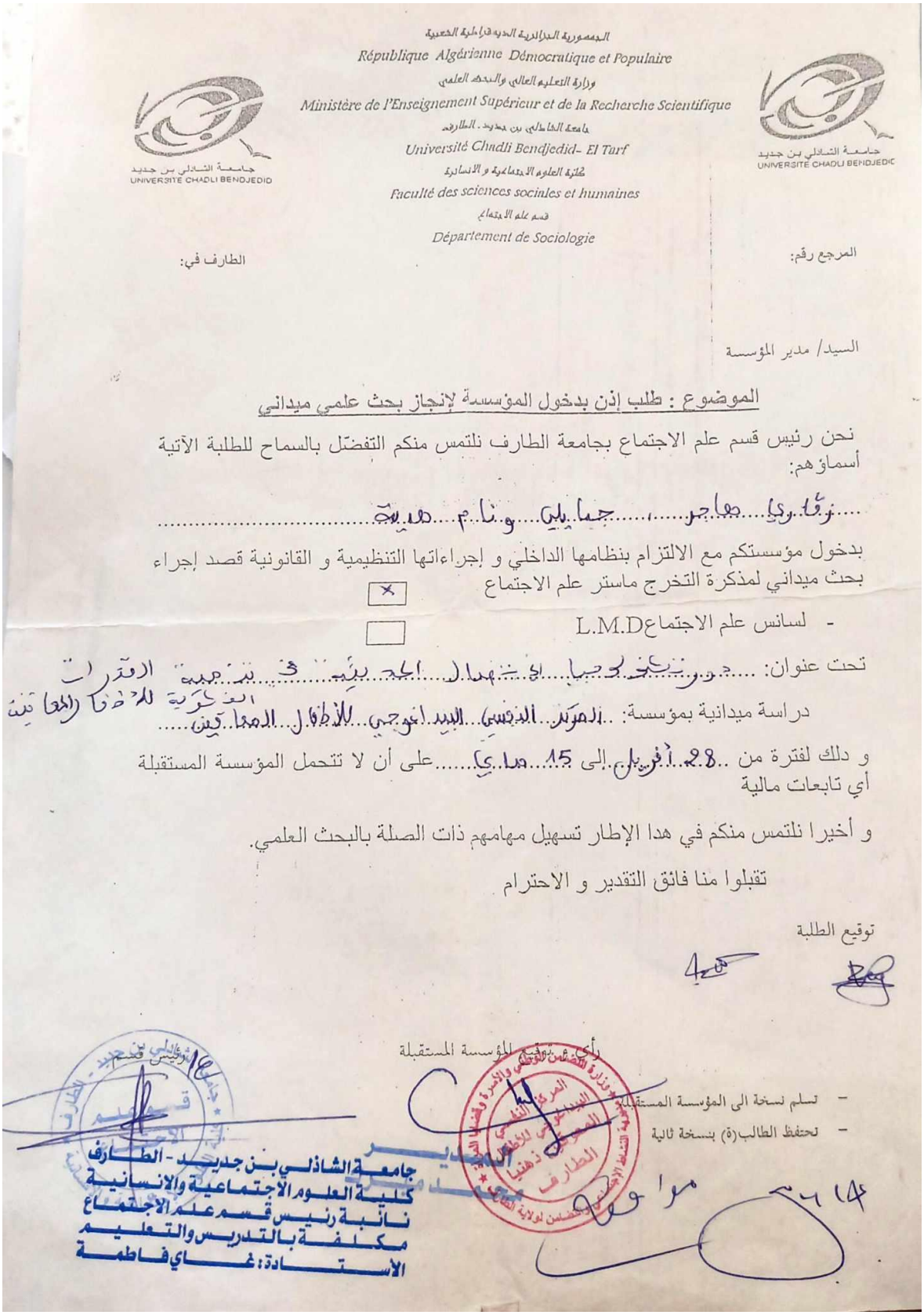

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
Université Chadli Bendjedid- El Tarf
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
Faculté des sciences sociales et humaines
قسم علم الاجتماع
Département de Sociologie

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

المرجع رقم:

الطارف في:

السيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتمس منكم التفضّل بالسماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

..... زغادي هاجر ، جمايلي نوام مريم .....

بدخول مؤسستكم مع الالتزام بنظامها الداخلي و إجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء بحث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع [×]

- لسانس علم الاجتماع L.M.D [ ]

تحت عنوان: ..... دور برنامج دعم الشباب في تنمية المقدرات العاطفية للأطفال المعاقين .....

دراسة ميدانية بمؤسسة: ..... المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين .....

و دلك لفترة من ..28.. أفريل إلى 15 ماي .....على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة أي تابعات مالية

و أخيرا نلتمس منكم في هدا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

توقيع الطلبة

رأي المؤسسة المستقبلة

- تسلم نسخة الى المؤسسة المستقبلة
- تحتفظ الطالب(ة) بنسخة ثانية

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
نائبة رئيس قسم علم الاجتماع
مكلفة بالتدريس والتعليم
الأستاذة: غاي فاطمة

الملاحـــــــق

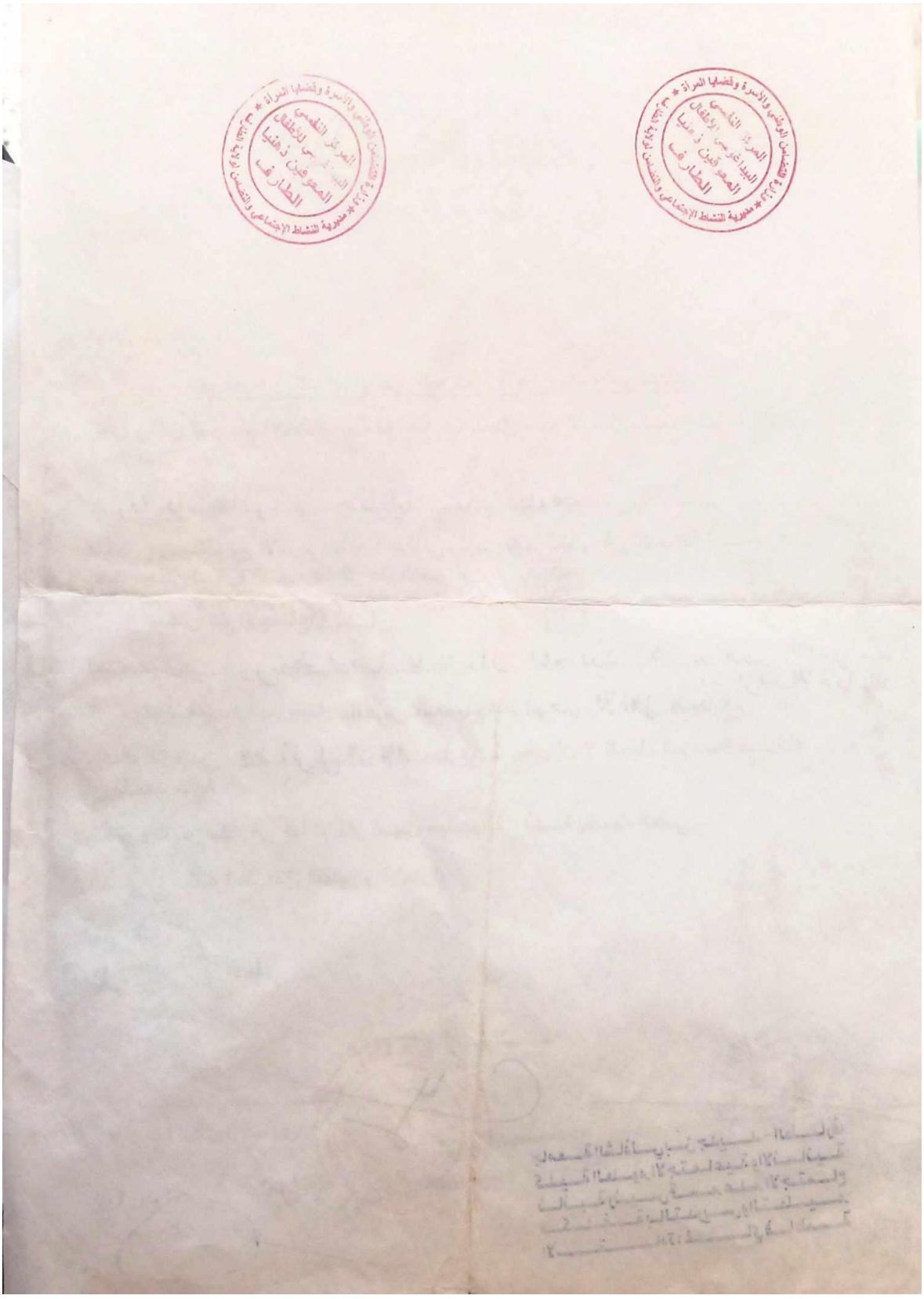

الملاحـــــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولايـــــة الطـــــارف
مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن
مصلحـــة الإدارة العامـــة والوســائـــل
مكتب المستخدمين والتكويـــن

رقم : ٨٥٨ /و.ط/م.ن.إ.ت/م.إ.ع.و/م.م.ت/2024

الطـــارف في 24 أفريل 2024

إلى السيـد :
مديـرة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال
المعاقين ذهنيا بالطارف

الموضـوع : ف/ي طلب إذن بالدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني.
المرجـــع مراسلة جامعة الشادلي بن جديد – قسم علم اجتماع-

تبعاً للمراسلة المذكورة في المرجع الواردة إلينا من طرف جامعة الشادلي بن جديد – قسم علم اجتماع ولاية الطارف ،لي الشرف أن أطلب منكم التكفل بكل من السيدة : "زقاري هاجر"والسيدة: "جبايلي وئام هدية"، من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة، لإجراء بحث ميداني لموضوع (ماستر) بعنوان : دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية القدرات الفكرية للاطفال المعوقين.

وذلك في الفترة الممتدة من 2024/04/28 إلى غاية 2024/05/15، مع الإحتـرام الصـارم لإجـراءات الداخلية للمركز.

تقبلـوا مـني، فائـق الإحتـرام والتقديـر.

المديـــر

من أجل ر... وبتفويض منها
مدير النشاط الاجتماعي و التضامن
عمار عامر

مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن لولاية الطارف ☎ رقم الهاتف/الفاكس : 038.30.11.66

الهيكل التنظيمي للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالطارف.